

دور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التنمر في المدارس
الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان

**The Role of Awareness Campaigns in Reducing
Bullying Phenomenon in Jordanian Elementary
Schools Capital Governorate - Amman**

إعداد

شذى جعفر مهدي القدوري

إشراف

الدكتور وائل عبد الصبور

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التصميم

الجرافيكى

قسم التصميم الجرافيكى

كلية العمارة والتصميم

جامعة الشرق الأوسط

كانون ثاني، 2020

تفويض

أنا شذى جعفر مهدي القدوري، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي هذه ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: شذى جعفر مهدي القدوري.

التاريخ: 2020_02_08.

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: "دور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التنمر في

المدارس الأساسية الأردنية، محافظة العاصمة - عمان" وأجيزت بتاريخ: 28 / 01 / 2020.

للباحثة: شذى جعفر مهدي القدوري.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. وائل عبدالصبور	مشرفاً وعضواً داخلياً	جامعة الشرق الأوسط	
د. ستار الجبوري	رئيساً وعضواً داخلياً	جامعة الشرق الأوسط	
أ. د زياد حداد	عضواً خارجياً	الجامعة الألمانية الأردنية	

شكر وتقدير

الحمد لله القائل في محكم التنزيل ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ سورة الرحمن، الآية (60). وجعل الوفاء من أجمل شمائل الإنسان والصلاة والسلام على أوفى الخلق وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين، وبعد:

أول شكري أتوجه به إلى رب العالمين، الذي وضعني على الصراط المستقيم وتوج هذا العقل وسقاه بماء العلم، إلى من ساندوني في مسيرة الدراسة وحققوا ما رجوته من أمل ومن هذا الباب ومن باب العرفان بالجميل أيضًا ومن باب تقدير العلماء، ومعرفة حقهم علينا يشرفني التقدم بجزيل الشكر، والتقدير، وعظيم امتناني إلى الأستاذ الدكتور وائل عبد الصبور الذي تكرم بالإشراف على هذا العمل ولم يبخل بجهد أو نصيحة، وكان مثالا للعالم المتواضع الذي كان خير معين، ولم يتوان في تقديم كل النصح والإرشاد كما وأقدم خالص الشكر والتقدير إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة.

فلهم مني جزيل الشكر والعرفان

والله ولي التوفيق، هو نعم المولى ونعم النصير.

الباحثة

شذى جعفر مهدي القدوري

الإهداء

إلى من أحمل اسمائهم بكل فخر وعزة، أفتقدكم بجانبني أمام نجاحاتي التي كان لكم بها أثر وذكر

ومحبة وامتنان

أمي وأبي (رحمة الله عليكما)

يا من يرتعش قلبي لذكركما دائماً

إلى ملهمتي وملجئي أختي الغالية ميسون دمت لي قلباً ناصع البياض أشد به أزري كل حين

إلى من أثروني على أنفسهم وكانوا سنداً لي في هذه الحياة أختوي الأعزاء

إلى زوجي العزيز رعد

إلى ابني الغالي ياسر من يجمع بين سعادتي وأجمل لحظاتي

إلى جميع أحبتي ورفقائي لكل من قدم لي شمعة أنير به درب العلم فكانوا معي على دروب الخير

والعلم

فهرس المحتويات

أ.....	العنوان
ب.....	تفويض
ج.....	قرار لجنة المناقشة
د.....	شكر وتقدير
ه.....	الاهداء
و.....	فهرس المحتويات
ح.....	قائمة الجداول
ح.....	قائمة الأشكال
ي.....	قائمة الملحقات
ك.....	الملخص باللغة العربية
م.....	الملخص باللغة الإنجليزية

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

2.....	1.1 المقدمة
6.....	2.1 مشكلة الدراسة
6.....	3.1 أهداف الدراسة
7.....	4.1 أهمية الدراسة
7.....	5.1 أسئلة الدراسة
8.....	6.1 فرضية الدراسة
8.....	7.1 حدود الدراسة
9.....	8.1 محددات الدراسة
9.....	9.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

13.....	1.2 الأدب النظري
60.....	ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة
67.....	أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

- 1-3: منهج الدراسة.....69
- 2-3: مجتمع الدراسة وعينتها69
- 3-3: مصادر جمع البيانات72
- 4-3: مراحل تصميم أداة الدراسة.....73
- 5-3: الأساليب الإحصائية المستخدمة لأغراض تحليل البيانات76
- 6-3: تجربة الباحثة76

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي للبيانات

- 1-4: مقدمة.....88
- 2-4: نتائج الإجابة على أسئلة الدراسة88
- 3-4 : نتائج الاختبارات الخاصة ببيانات الدراسة95

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

- 1-5: مناقشة النتائج.....106
- 2-5: التوصيات.....111

المصادر والمراجع

- 113.....اولاً: المصادر العربية
- 116.....ثانياً: المصادر الأجنبية

قائمة الجداول

رقم الفصل -رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	عدد الاستبانات المحصلة والصالحة للتحليل الإحصائي	70
2-3	توزيع الأفراد حسب الجنس	70
3-3	توزيع الأفراد حسب العمر	71
4-3	توزيع الأفراد حسب المؤهل العلمي	71
5-3	نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة)	75
1-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات متغيرات الدراسة	89
2-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور الهوية البصرية للحملة التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية	90
3-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة مضمون الحملة التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية	92
4-4	نتائج الإجابة عن السؤال لدور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية، تعزى لمتغير الجنس	94
5-4	نتائج اختبار كولموكروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test) للتحقق من خاصية التوزيع الطبيعي	95
6-4	نتائج اختبار (t) للعينة الواحدة للتحقق من تجانس بيانات الدراسة	96
7-4	نتائج اختبار (KMO)	97
8-4	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان	98
9-4	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدور الهوية البصرية للحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان	99
10-4	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدور مضمون الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة	101
11-4	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة تعزى الى متغير الجنس	103

قائمة الأشكال

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	ملصق عن مرض الطاعون	17
2	ملصق اللور ألفرد ليتي	18
3	ملصق ننتصر معا	19
4	ملصق (خمسة آلاف في يونيو بلدكم يحتاجكم)	20
5	ملصق توعوي من الحب العالمية الثانية	20
6	ملصق توعوي (مطلوب من أجل النصر)	21
7	ملصق توعوي ضوضاء أقل	22
8	حملة توعوية ضد التدخين	25
9	ملصق التدخين يؤدي طفلك	26
10	ملصق (لا مبرر للمخدرات)	27
11	ملصق (قل لا للمخدرات)	28
12	ملصق (مشاركة الطريق / اتبع قواعد الطريق)	29
13	ملصق (مشاركة الطريق / أعط سائق الدراجة مساحة)	30
14	ملصق توعوي لليوم العالمي للصحة العقلية	31
15	ملصق (احم نفسك واحم طفلك)	32
16	ملصق (بعض الأشياء لا ينبغي أن تكون للبيع)	33
17	ملصق (بعض الأشياء لا ينبغي أن تكون للبيع)	33
18	(افتح عينك)	34
19	ملصق (اكسري الصمت ... أوقفوا العنف)	35
20	ملصق (بعض اللمسات لا تغادر أبدًا)	36
21	ملصق (بعض اللمسات لا تغادر أبدًا)	37
22	ملصق (لا مبرر للتمتر)	56
23	ملصق أسبوع التوعية ضد التتمتر	57
24	ملصق أنا ضد التتمتر	59
25	تحليل شعار الحملة	79
26	ملصق التلميذ الذي يرتدي النظارات	81
27	ملصق التلميذ ذو البشرة السمراء	82
28	ملصق التلميذ المصاب بداء البهاق	83
29	ملصق التلميذ الذي يعاني من السمنة	84
30	رول أب للحملة	85
31	موك اب للحملة	86

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
120	الاستمارة بشكلها المبدئي	1
123	المحكمون لأداة القياس	2
124	الاستمارة بصورتها النهائية بعد التحكيم	3
128	كتب تسهيل المهمة	4

دور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التنمر في المدارس الأساسية الأردنية

محافظة العاصمة – عمان

إعداد

شذى جعفر مهدي القدوري

إشراف

الأستاذ الدكتور وائل عبد الصبور

الملخص

يُعد التنمر المدرسي أحد أشكال السلوك العدواني الذي ظهر في الآونة الأخيرة نتيجة تصاعد وتيرة التحولات الحياتية في الأسرة والمجتمع بشكل عام، الأمر الذي جعل من الحملات التوعوية أهم مظاهر التعبير عن البيئة الاجتماعية، والثقافية التي تتبناها المؤسسات، والدول لرفع مستوى الوعي العام لمخاطر هذه الظاهرة.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة التنمر، ودور الحملات التوعوية في الحد من هذه الظاهرة في المدارس الأساسية الأردنية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج الاستدلالي لتناسبها مع أغراض الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة، والاجابة على أسئلتها قامت الباحثة بتوزيع (120) استبانة على الذي تكوّن من المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية في العاصمة – عمان، حيث تم اختيار عينة عشوائية من (6) مدارس أساسية في العاصمة – عمان، وتم استرداد ما يقارب (90) استبانة، والتي تعتبر صالحة للتحليل الإحصائي، كما تم تطوير أدوات الدراسة (الاستبانة) من قبل الباحثة للحصول على البيانات الأولية اشتملت على بيانات تعريفية للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، والمؤهل العلمي، والعمر) أما القسم الثاني فقد اشتمل على البيانات المتعلقة بقياس علاقة المتغير المستقل للدراسة، وتم استخراج صدق وثبات الأدوات.

وكان أبرز ما أظهرته الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، لدور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التنمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة – عمان، وأظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، لدور الهوية البصرية للحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التنمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة – عمان، وأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، لدور مضمون الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التنمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة – عمان، وأنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) لدور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان تعزى الى متغير الجنس.

وعليه توصي الدراسة بعدة توصيات من أهمها: ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم الأردنية ومختلف الوزارات المعنية بالموضوع بتسليط الضوء على ظاهرة التتمر من خلال الحملات التوعوية الخاصة بالفئات المستهدفة لهذه الظاهرة من خلال التعاون المشترك بين المصمم الجرافيكي، والجهات المعنية بالأمر.

الكلمات المفتاحية: الحملات التوعوية، ظاهرة التتمر، مضمون الحملة.

The Role of Awareness Campaigns in Reducing the Bullying Phenomenon in Jordanian Elementary Schools

Capital Governorate - Amman

Preparation

Shatha Jaafar Mahdi Al-Kaddori

Supervision

Dr. Wael Abdel-Sabour

Abstract

School bullying is a form of aggressive behavior that has emerged recently as a result of the escalation of life transformations in the family and society in general. Which made the awareness campaigns the most important manifestations of expressing the social environment, the culture adopted by institutions, and countries to raise public awareness of the risks of this phenomenon.

This study aims to shed light on the phenomenon of bullying, and role of awareness campaigns in reducing this phenomenon in Jordanian elementary schools. The study adopted the descriptive approach, and the inferential approach to be appropriate with the study, and to achieve the objectives of the study, and answer her questions, the researcher distributed (120) questionnaires to the male and female teachers in the elementary schools in the capital – Amman. Where a random sample was chosen from (6) elementary schools in the capital – Amman, and approximately (90) questionnaires were retrieved, which are valid for statistical analysis, as the study tools (questionnaire) were developed by the researcher to obtain the primary data, which included identifying data for the demographic variables (gender, educational qualification, and age). As for the second section, it included data related to measuring the relationship of the independent variable of the study, and the validity and reliability of the two tools were extracted. The most prominent result of the study were the presence of a statistically significant effect at the level of ($\alpha \leq 0.05$), for the role of awareness campaigns in reducing bullying in Jordanian elementary schools in Capital Governorate – Amman. The results of the study showed that there is a statistically significant effect at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$), of the visual identity of awareness campaigns in reducing bullying in Jordanian elementary schools in Capital

Governorate – Amman, and that there is a statistically significant effect at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$), due to the role of the content of awareness campaigns in reducing bullying in Jordanian elementary schools in Amman – Capital Governorate, and that there is no statistically significant effect at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$), of the role of awareness campaigns in reducing the phenomenon of bullying in Jordanian elementary schools, Capital Governorate – Amman, due to the gender variable.

Accordingly, the study recommends several recommendation, the most important of which are: the need for the Jordanian Ministry of Education and the various ministries concerned with the topic to shed light on the phenomenon of bullying through awareness campaigns for the target groups of this phenomenon through cooperation between the graphic designer and the concerned authorities.

Keywords: Awareness Campaigns, Bullying Phenomenon, Campaign Content.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

تُعتبر الحملات التوعوية التي تتبناها الدول والمؤسسات ومنظمات المجتمع الدولي امراً ملحاً وضرورياً، لرفع مستوى الوعي العام، وتعزيز مشاركة الجماهير في العملية التنموية بالإضافة الى رفع المستوى الثقافي وتعديل الأنماط السلوكية للأفراد، وتظهر أهمية الحملات التوعوية في الدول المتقدمة حيث يعيش افرادها يومياً وسط كم هائل ومتنوع من الحملات التي تهدف إلى إقناعهم بأفكار وسلوكيات اجتماعية معينة، وتتصب هذه الأهمية في التأثير على الأفكار والاتجاهات لتكوينها، أو تعديلها، أو تغييرها، أو تطويرها.

أن تعقد الحياة المعاصرة وتساعد وتيرة التحولات والتطورات فيها أدى الى بروز العديد من المشاكل والآفات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ونتيجة لانتشار هذه الآفات وتهديدها للمجتمع وسلامة توازنه ، كان لزاماً على الدول والحكومات الاعتماد اكثر على الطرق والتقنيات العلمية والعملية لإيجاد الحلول لها والتخفيف من حدتها، ومن آثارها السلبية على الفرد والمجتمع، معتمدين في ذلك على التطور الكبير الذي تحقق في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، وعلى التقدم في المعرفة حول الطبيعة الإنسانية والعوامل التي تحدد السلوك الفردي والجماعي من ناحية وعلى التقدم السريع والمتواصل في مجال التقنيات وتكنولوجيا الاتصال وما توفره من فرص وامكانيات كبيرة للتأثير في الفرد وتوجيه سلوكه ومواقفه. وتقوم وسائل الاعلام والاتصال المختلفة

بدور أساسي في هذه الحملات بما لها من إمكانات واسعة الانتشار وعمق الرسالة التي تحملها (عبير، 2012، ص5).

وتُعد الحملات التوعوية من أهم الأشكال المعبرة عن البيئة الاجتماعية والثقافية للجمهور كونها تتطوي على تحليل دقيق للمواقف والظروف المتعلقة بالشخص المستهدف، فهي تحمل دلالات عن كل ما يتعلق بالإنسان ومن مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية. وهناك العديد من التجارب قامت بها وسائل الاعلام بالترويج للأفكار والقيم الإنسانية الإيجابية بكافة وسائلها السمعية والمرئية والمطبوعة، وذلك في محاولة لإعادة التوازن للنظام الاجتماعي لاستقرار حياة الفرد النفسية والاجتماعية (كريمة، 2018، ص10).

إن الحملات التوعوية الفاعلة والمؤثرة تقوم على أسس سليمة من التخطيط المدروس المدعوم بدراسات مستفيضة للخطوات التي يجب اتباعها للتعرف على المشكلة او الظاهرة موضوع الحملة، واسبابها، والمتسببين بها، وأهدافها، والوسيلة التي من خلالها يستطيع الوصول الى الجمهور المستهدف من هذه الحملة بأيسر وأسهل الطرق.

إن التخطيط والتنفيذ الجيد للحملات التوعوية، يسهمان بشكل كبير وفعال في معالجة المظاهر السلوكية المتعلقة بتصرفات وافعال بعض افراد المجتمع، سواءً كانت إيجابية يراد دعمها، وترقيتها، أو أفعال سلبية يُراد تقويمها وتغييرها، أو بيان أبعادها المختلفة (الكافي، 2015، ص23).

ولقد تنوعت أنماط الحملات التوعوية تبعاً لموضوعها، فظهرت الحملات التوعوية البيئية، وحملات الوقاية من حوادث المرور، حملات التوعية الصحية، حملات مكافحة الإرهاب، حملات

معالجة الإدمان، وحملات التوعية ضد العنف والذي يشمل: العنف ضد المرأة، العنف ضد الأطفال وحملات التوعية لمعالجة ظاهرة التنمر التي هي موضوع الدراسة الحالية لانتشارها في الآونة الأخيرة بشكل كبير في المجتمع عامة والبيئة المدرسية على وجه الخصوص.

وتُعد ظاهرة التنمر من الظواهر البارزة ليس فقط بين الدول، بل أيضاً بين الافراد، فنحن نجد على الساحة العالمية الصراعات الدائمة التي انعكست بدورها على سلوك أفراد المجتمع عامة، وعلى سلوكيات الطلاب خاصة كشريحة من شرائح المجتمع، فمن يعمل في المجتمع المدرسي سيجد أصنافاً وأشكالاً وصوراً عديدة من صور التنمر، منها ما هو بدني ومنها ما هو لفظي، ومما لاشك فيه أنه توجد أسباب وراء تفشي هذه الظاهرة خاصة في وسط المجتمع الطلابي قد تعود لأسباب اجتماعية، أو ثقافية، أو اقتصادية، إذ تنتشر ظاهرة التنمر بنسبة كبيرة بين طلاب المدارس بصفة عامة، إذ تشير الإحصاءات العالمية أن ما يقرب من (15-20%) من طلاب المرحلة الأساسية (الرابع، والخامس، والسادس) يتعرضون للتنمر والعنف من أقرانهم داخل المدرسة (Corvo & Delara, 2010).

وعلى الرغم من التباين في نسبة انتشار الظاهرة بين الطلاب في دول العالم إلا أن الباحثين قد اتفقوا على ان مظاهر التنمر تتمثل في العدوان اللفظي، والتحرش، ونشر الشائعات، والرفض الاجتماعي، والعزل، وأن الذكور أكثر عرضة للانخراط في التنمر اللفظي بينما التنمر الاجتماعي هو أكثر شيوعاً بين الفتيات (Cetin, Yaman & Peker, 2011).

ومما يزيد من تفاقم المشكلة أن (66%) من ضحايا التنمر المدرسي أكدوا أن استجابات المتخصصين في المدرسة تجاه هذه المشكلة ضعيفة، كما أن ضحايا التنمر لا يخبرون أحد عن وقوعهم ضحايا للتنمر للعديد من الأسباب منها: الخوف من المواجهة، والإحساس بالخزي من عدم

قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم، والخوف من الا يصدقهم أحد، وعدم رغبتهم في ازعاج ابائهم، واعتقادهم بأن إبلاغ الآباء والمدرسين ستجعل المشكلة أسوأ بكثير (Olweus, 1995).

والتمتر سلوك عدواني متكرر يهدف للإضرار بشخص آخر عمدًا، جسدياً أو نفسياً، وهو ينتج عن عدم تكافؤ في القوى بين فردين يسمى الأول متمراً ويسمى الآخر ضحية التتمتر، وفيه يفرض المتمتر سيطرته على الضحية، ويتطور لدى الضحية احساساً بالعجز اتجاه المتمتر (Olweus, 2005).

إن السلوك العدواني لا يتحرك من فراغ بل يمارسه الانسان خلال الإطار الثقافي والاجتماعي الذي يتحرك في داخله ويعيش تفاصيله اليومية، فهو سلوك متأثر بالإطار الاجتماعي ومؤثر في الوقت ذاته، لذا ينتشر التتمتر في الأوساط الاجتماعية الأقل ثقافة والأكثر فقراً (المغربي، 1987، ص30).

التتمتر هو سلوك مكتسب من البيئة التي ينشأ فيها الشخص، وهو سلوك خطر على جميع الأطراف المشاركين، وإنه من المهم إزالة الاعتقاد الخاطئ لدى الكثير من الناس التي ترى ان التتمتر سلوكاً طبيعياً بين الأطفال، وينتهي تلقائياً دون تدخل أحد، حيث إن المتمترين والضحايا والمتفرجين يعانون من مشاكل وصعوبات نفسية وجسمية تؤثر على حياتهم وعلاقاتهم، وان التدخل المبكر وإثارة الوعي ضروريان ومهمان من اجل وقف التتمتر، وإن الحاجة ماسة لتعليم الطلبة جميعاً طرقاً مناسبة في التعامل مع الآخرين (الدسوقي، 2016، ص5).

ومع انتشار وسائل الاعلام الإلكترونية فان أنواعاً جديدة من أعمال التهريب أخذت تتدرج تحت مسمى (التتمتر الإلكتروني) وهو سلوك عدواني وغير مرغوب فيه يقوم على استخدام شبكة

الانترنت لإلحاق الأذى بالآخرين والإساءة لهم من خلال نشر أكاذيب ، أو مشاركة وتبادل المعلومات والصور الشخصية لشخص ما مما يعرضه للسوء والاهانة والاحراج، كما تتضمن مهاجمة الأشخاص وتهديدهم وغير ذلك، وذلك من خلال استخدام الأجهزة الرقمية مثل الهاتف المحمول، والحاسوب، والرسائل النصية والتطبيقات، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي والمنتديات وغير ذلك (الصباحين والقضاة، 2013، ص11).

2.1 مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في عدة جوانب كان من أهمها:

1. قلة الحملات التوعوية التي تتناول موضوع التمر بكافة أشكاله.
2. تُعد ظاهرة التمر من الظواهر الخطيرة التي تؤثر سلباً على صحة الطلبة النفسية والجسدية على المدى البعيد وبالتالي انعكاسها على المجتمع ككل.
3. إغفال دور الاسرة الرئيسي في الحد من ظاهرة التمر، بوصفها اللبنة الأساسية في المجتمع.
4. الافتقار الى التصاميم المدروسة للحملات التوعوية التي تسلط الضوء على مشكلة التمر في المدارس الأساسية الأردنية وأسباب انتشارها.
5. كثرة الحوادث المتعلقة بظاهرة التمر التي انتشرت في الآونة الأخيرة أدت إلى تسليط الضوء على هذه الظاهرة وعواقبها.

3.1 أهداف الدراسة

اتفاقاً مع المشكلة البحثية تم صياغة أهداف الدراسة كما يلي:

1. التعرف على مفهوم ظاهرة التمر وأسبابها وتأثيرها السلبي على طلبة المدارس الأساسية في محافظة العاصمة عمان.

2. تسليط الضوء على دور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتر في المدارس الأردنية الأساسية وبخاصة محافظة العاصمة عمان.

3. وضع مقترح تصميمي نموذجي يهدف إلى الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية في عمان.

4.1 أهمية الدراسة

إن أهمية هذه الدراسة لاتظهر في أسبقيتها، بل في حدود ماتطمح إلى تحقيقه، من خلال تسليط الضوء على مشكلة قلة الحملات التوعوية للحد من ظاهرة التتمر، واقتراح حلولٍ عمليةٍ لمعالجة هذه المشكلة، آخذين بنظر الاعتبار أهمية الحملات التوعوية بوصفها وسيلة فاعلة للحد من ظاهرة التتمر.

وقد يستفيد من هذه الدراسة الجهات المعنية ذات العلاقة بالموضوع منها:

1- مديري ومديرات والمعلمات والمعلمين من خلال تحديد مظاهر التتمر في المدارس الأساسية وسبل الحد منها من خلال الحملات التوعوية.

2- المرشدين التربويين في المدارس كونها تقدم رؤية لبيان ظاهرة التتمر وكيفية الحد منها ومعالجتها.

3- تمهد الطريق للباحثين والدارسين في استكمال هذا النوع من الدراسات والتوسع فيها واجراء المزيد منها.

5.1 أسئلة الدراسة

جاءت الدراسة لكي تسلط الضوء على دور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر

في المدارس الأساسية الأردنية من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

- ما دور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية.

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. مدى أهمية الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية.
2. ما دور تصميم الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية.

6.1 فرضية الدراسة

تم بناء فرضية الدراسة للتعرف على دور الحملات التوعوية للحد من ظاهرة التتمر في

المدارس الأساسية الأردنية، وقد تمت بناء الفرضية الرئيس على النحو التالي:

- 1- للحملات التوعوية دور فعال في الحد من ظاهرة التتمر وانتشارها.
- 2- الحملات التوعوية وسيلة مفيدة وتحقق فاعلية في مواجهة ظاهرة التتمر

وينبثق من الفرضيات الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

- 1- هناك أثر ذو دلالة إحصائية لدور الحملات التوعوية للحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية.
- 2- هناك أثر ذو دلالة إحصائية لتصميم الحملة التوعوية للحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية.

7.1 حدود الدراسة

الحدود الزمانية

ستجري الدراسة في عام (2019-2020).

الحدود المكانية

عمان / المملكة الأردنية الهاشمية

8.1 محددات الدراسة

- 3- ندرة الحملات التوعوية الفعلية التي تتناول ظاهرة التتمر وكيفية معالجتها والحد منها في المدارس الأردنية الاساسية.
- 4- ندرة البحوث والدراسات التي تناولت موضوع دور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية وطرق معالجتها.
- 5- ندرة التصاميم والصور المتعلقة بظاهرة التتمر، وبالتالي ضعف الدراية بمخاطر هذه الظاهرة.
- 6- اعتراض أسر ضحايا التتمر على تصوير ابناءهم، أو عقد أي مقابلات شخصية معهم.

9.1 مصطلحات الدراسة

اولاً: حملات التوعية (Awareness Campaigns)

نظرياً

تُعرف الحملات التوعوية بأنها عبارة عن نشاط اتصالي مخطط ومنظم، خاضع للمتابعة والتنظيم تقوم به مؤسسات أو مجموعات أو أفراد، ويمتد لفترة زمنية، لتحقيق أهداف معينة باستخدام وسائل الاتصال المختلفة، وسلسلة من الرسائل الإعلامية باعتماد أساليب مؤثرة بشأن موضوع محدد، يكون معه أو ضده ويستهدف جمهوراً كبيراً نسبياً، وعادة ما تسعى الحملات التوعوية الى رفع الوعي حول قضية رئيسية (Bouder, 2013,p:1).

كما تُعرف على أنها جهود اتصالية وقتية وتستند الى سلوك مؤسسي أو حكومي يكون متوافقاً مع المعايير والقيم السائدة، بهدف توجيهه وتدعيم وتحفيز اتجاهات الجمهور نحو أهداف مقبولة اجتماعياً مثل التصويت والتبرع وغيرها (Coffman, 2004, p:76).

وقد عَرَفَ (بدران، 2013، ص30) الحملات التوعوية بأنها برنامج اعلاني يتم توجيهه الى فئات معينة من الجمهور، تسعى لتحقيق أهداف اتصالية عن طريق مجموعة من الجهود المخططة والمدروسة، وكان قد أضاف إلى أن التخطيط لهذه الحملات قبل تنفيذها أمراً هاماً وضرورياً لنجاح تلك الحملات، وهي من المتطلبات الأساسية لتسليط الضوء على الظواهر الاجتماعية ومعالجتها.

وتُعرف الحملة التوعوية بأنها نشاطات مقصودة تؤثر في معتقدات واتجاهات وسلوك الآخرين، عن طريق استخدام أساليب استمالة إعلامية تؤثر في الجمهور، وان مفهوم إعادة التشكيل يُعد من أهم السمات التي تميزها كنشاط اتصالي سواء كان ذلك على مستوى البناء الاجتماعي او على مستوى أنماط الحياة الفردية (كافي، 2015 ص 15).

اجرائيا

ويمكن تعريفها بأنها عبارة عن نشاط اتصالي مخطط ومنظم، وخاضع للمتابعة والتقييم تقوم بها مؤسسات او حكومات او افراد ويمتد لفترة زمنية، يهدف تحقيق أهداف معينة، باستخدام وسائل الاتصال المختلفة، وسلسلة من الرسائل التوعوية بشأن موضوع محدد ويستهدف جمهور محدد.

التنمر (Bullying)

في اللغة

تنمر، يتنمر، تنمرًا فهو متنمر

تنمر الشخص: غضب وساء خلقه، وصار كالنمر الغاضب (القاموس المحيط، 2007).

نظرياً

التمر هو طريقة للسيطرة على الشخص الآخر عن طريق مضايقة جسدية، أو لفظية مستمرة بين شخصين مختلفين في القوة، يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية، ونفسية، وعاطفية، ولفظية لإذلال الشخص الأضعف وإحراجة وقهره (قطامي والصررايرة، 2009، ص 123).

اجرائياً

هو أفعال سلبية من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر، ويتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن ان تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثل التهديد، الإغاظه، والشتائم، كما يمكن ان تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب، الدفع واو حتى بالإشارات الغير اللائقة بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبات.

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

1.2 الأدب النظري

لقد أشتمل هذا الفصل على الادب النظري المتعلق بموضوع الدراسة ومتغيراتها، وقد تناول الحملات التوعوية من حيث مفهومها، وتاريخها، وانواعها، وعناصرها الاتصالية، وعوامل نجاحها، كما تناول مفهوم سلوك التتمر، وانواعه، واسبابه، والمشاركين فيه، وطرق علاجه.

1.1.2 المبحث الأول (مفهوم الحملات التوعوية)

تلعب الحملات التوعوية دوراً هاماً في تطوير المجتمعات البشرية، وفي تغيير سلوك الانسان داخل هذه المجتمعات، حيث تمكن الافراد من تكوين تفهماً كبيراً لما يجري حولهم من قضايا ومشاكل من شأنها تؤثر بشكل سلبي على المجتمع. ونظراً لانتشار العديد من الظواهر الخطيرة في المجتمعات العربية، كان لزاماً التعرف على أسبابها، والسعي إلى علاجها للوصول الى نتائج تساعد في الحد من هذه الظواهر المهددة لاستقرار المجتمع. وذلك من خلال أحد الطرق المهمة وهي تصميم حملات توعوية تهدف إلى زيادة الوعي المجتمعي وتدعيم السلوكيات الإيجابية، ومواجهة السلوكيات السلبية لديه.

الهدف من الحملات التوعوية (Awareness Campaigns) هو خلق الوعي عند الجمهور من خلال وسائل الاعلام المختلفة من اجل إدراك أفضل لموضوع معين او مشكلة محددة بالتعرف على جوانبها المختلفة والتفاعل معها بطريقة واعية ومسؤولة وإيجابية. ويتوجب على وسائل الاعلام تبني الحملات التوعوية الواضحة المعالم، وذلك عن طريق تحديد المشكلة والتعريف بها، ومن ثم تحديد أسبابها، والعوامل التي تفرزها، والفئات التي تسببت بها. ولنجاح الحملة

وتحقيق التوعية الإعلامية المنشودة يجب تفاعل الجمهور المستهدف مع الوسيلة والرسالة الإعلامية من خلال الاهتمام، ثم الإدراك، ثم الإقناع، ثم التأثير والفعل (القليبي، 2008، ص82).

وتُعد الحملات التوعوية من أهم أشكال الاتصال للتأثير والإقناع، وهي بمثابة جهد إعلاني مخطط ومبرمج يهدف في تصميمه للترويج لفكرة اجتماعية معينة وإيصال رسالة إعلانية وترسيخها لدى الجمهور المستهدف (البكري، 2007، ص 6).

ويعنى آخر فهي تعد معالجة لظاهرة اجتماعية متفشية في المجتمع أو الاستعداد لحدث معين، ويُعتبر الجمهور اهم ركيزة في الحملة التوعوية.

وقد تختلف هذه الحملات حسب طبيعة الموضوع الذي تعالجه، وهي تستند الى عناصر اتصالية مختلفة من اجل الوصول الى الجمهور المستهدف، وبتعبير آخر فإن الحملة التوعوية تسعى الى تغيير سلوك الفرد اتجاه موضوع معين، أو تعديله أو تعزيزه أو تغييره من سلوك سلبي الى سلوك إيجابي.

تهدف الحملات التوعوية إلى إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل والظواهر التي يعاني منها المجتمع، من خلال المؤسسات والمنظمات المسؤولة عن هذه الحملات وعرضها من خلال الإعلانات التوعوية المصممة بأحدث طرق التصميم وأنسبها، للتأثير في المجتمع وحثه على تغيير هذه العادات السيئة، بالإضافة الى إثارة تفكير وانتباه المتلقي وتنشيط الحواس وتحريك الذاكرة، مما يساعد في إشباع المتعة السمعية والبصرية والجمالية (صالح، 2014، ص41).

كما تُعتبر الحملات التوعوية إحدى وسائل التغيير الأساسية التي تطلقها الوزارات والجهات الرسمية الخدمية ومؤسسات المجتمع المدني، إذ لا يمكن أن تكتمل أي خطة تنمية مالم تكن هنالك الحملات التوعوية التي تسوق لها. ومن اهم سباب نجاح الحملات التوعوية هو قدرتها على التأثير على قطاع كبير من الجمهور المقصود لما تقدمه من اتصال اقناعي يُعد هو الطريق الأفضل في ربط الأفكار بالجمهور المستهدف معاً وذلك من اجل تغيير السلوك (بن صغير، 2004، ص61).

استناداً الى ما تقدم ترى الباحثة ان الحملات التوعوية هي عملية اتصالية هادفة، ومقنعة، تهدف إلى إحداث تغيير في السلوك أو المعتقد الإنساني أو محاربة ظاهرة اجتماعية بما يتناسب بمصلحة المجتمع عن طريق إثارة انفعالاته، ودوافعه ليلاحظ الرسالة الاعلانية ويتأثر بها، باستخدام وسائل الاعلام المختلفة.

وقد يقوم بالحملة مؤسسة او مجموعات او اشخاص لتحقيق أهداف الحملة، كما تختص كل حملة بموضوع معين، فقد يكون موضوع الحملة تربوي، أو صحي، أو اجتماعي، او سياسي وما الى ذلك.

2.1.2 أهداف الحملات التوعوية

1. تزويد الجماهير المستهدفة بالمعلومات والبيانات المتوفرة حول الموضوعات والقضايا ذات الصلة بحياتهم، وإحداث التعديلات المطلوبة عليها.
2. التأثير على مواقف واتجاهات الجماهير المستهدفة نحو قضايا محددة، أو عامة.

3. إقناع الجماهير المستهدفة بإحداث تغييرات تدريجية في مواقفهم تجاه أهداف سياسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، وحول القضايا العامة كقضايا الصحة، والبيئة، وغيرها وزستخدام استراتيجيات وتقنيات مقبولة لديهم.

4. تحسين صورة المهن وذلك لغرض التنمية الحيوية والدافعية لإتقان تلك المهن ودفح المواطنين للإقبال عليها.

5. توضيح الحقائق الاجتماعية وتوعية المواطنين بحقوقهم، وواجباتهم في المجتمع، كالحملات التي تستهدف المواطنين بقوانين المرور والتقليل من السرعة.

6. التنبيه إلى مخاطر الآفات الاجتماعية وإبراز مضارها، وطرق علاجها، كحملات التوعية لمكافحة التدخين، وحملات التوعية لمكافحة العنف ضد الأطفال (عبيدات، 2004، ص17).

2.2 المبحث الثاني (تاريخ الحملات التوعوية)

تضاربت الآراء حول بداية الحملات التوعوية فالبعض من المؤرخين أرجعها إلى العصر الروماني عندما استخدم الامبراطور أغسطس (63 ق م - 14م) دورية كانت تسمى (الاحداث اليومية) في نشر حملة لمناهضة نزعة الانتحار التي انتشرت في ذلك الوقت (العامري، 2011).

وقد يعزى ظهور الحملات التوعوية إلى اختراع الطباعة من قبل الألماني يوهانس جوتنبرج (Johannes Gutenberg) (1398 - 1468) م عام (1440) م، الذي كان له الفضل الكبير على كل مظاهر الحياة الإنسانية بصفة عامة ونقطة تحول وبداية مرحلة جديدة للأنشطة الاتصالية بشكل عام ومنها الحملات التوعوية المتمثلة بالملصق بصورة خاصة (غزوان، 2006، ص56).

وقد يعزى ظهور وانتشار الحملات التوعوية إلى بداية ظهور الصحافة في إنجلترا عام 1622م، إذ بدأت الحملات الإعلانية تأخذ طريقها إلى صفحات الجرائد وذلك على شكل نصائح

وارشادات، وكذلك إعلانات توعوية عن الادوية وطريقة استعمالها وتوعية الجمهور عن الكثير من الامراض التي بدأت بالانتشار في أوروبا في ذلك الوقت، فظهر أول اعلان عن مرض الطاعون في انكلترة (صالح، 2014، ص43).

ومن امثلة ذلك ملصق شكل (1) والذي يمثل ملصق توعوي عن مرض الطاعون أنتج عام

1665م.



شكل (1): ملصق لمرض الطاعون - انكلترة (1665)

https://en.wikipedia.org/wiki/Great_Plague_of_London, 13, nov.,2019)

خلال الحربيين العالميتين الأولى، و الثانية ، كان تأثير الحملات التوعوية والمتمثلة بالملصق كوسيلة اتصال كبير جداً، لما للملصق من قدرة على الاقناع الى جانب اتجاهات التصميم النابضة بالحياة في العديد من الدول المشاركة في الحرب، حيث كان الملصق التوعوي أداة رئيسية لنشر المعلومات على نطاق واسع خلال الحرب، وقد استخدمته الحكومات في أنشطتها السياسية والحرب مثل تشجيع الافراد الانخراط في صفوف القوات المسلحة، وحث الجماهير للتبرع

بالأموال لدعم المجهود الحربي، وتشجيع الإنتاجية في المنازل لتقليل نفقات الدولة ، وحملات التوظيف، حملات تشجيع الزراعة، ودعم الروح المعنوية للمواطنين (Hollis, 2005, p103) .

ونلاحظ في الشكل (2)، اعلان صدر عام (1914)، للمصمم الإنجليزي (الفريد ليتي) Lord Kitchener Alfred Leete (1882 – 1933)، تحت عنوان (اللورد كنتشر بيريدك)، wants you، والذي تم تطويره الى ملصق دعوة وتحفيز للتجنيد، وقد صور اللورد (كنتشر)، وزير الدولة البريطاني للحرب، فوق عبارة "أريدك" وهو يرتدي غطاء أحد مشاة (بريتش فيلد) البريطانية، ويحرق في المشاهد ويدعوه الى الانخراط في الجيش البريطاني، وتعتبر واحدة من أكثر الملصقات شهرة في الحرب العالمية الأولى.



الشكل (2): ملصق " اللورد ينتشر بيريدك"، الفريد ليتي (1917)

<https://welovescrumpygraphics.wordpress.com/2014/07/30/style-first-world-war-posters-and-propaganda-1900s/>, 13, nov,2019)

وإذا انتقلنا إلى مثال آخر وهو الشكل (3)، ملصق تحت عنوان (معاً ننتصر)، Together we win، للفنان (جيمس مونتغمري)، James Montgomery (1870-1960) م، أصدرته شركة اسطول الطوارئ التابعة لمجلس الشحن في الولايات المتحدة الأمريكية عام (1917) م وهو مشهد لعامل، مدني وبحار، وجندي، وصُمم كدعوة لتوحيد الشعب الأمريكي على الجبهة الداخلية والاصطفاف خلف الجيش.



الشكل (3): ملصق " ننتصر معاً " (1917)، جيمس مونتغمري، الحرب العالمية الأولى

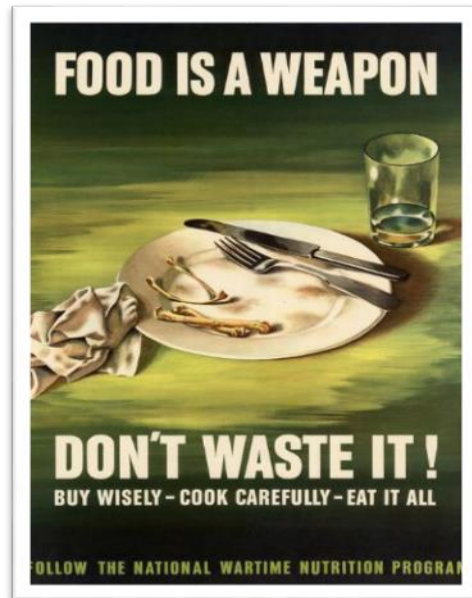
(<http://navalwarcollegemuseum.blogspot.com/2012/05/artifact-spotlight-together-we-win.html>, 15, nov,2019)

ومن امثلة الحملات التوعوية ايضاً وقت الحرب العالمية الأولى ملصق شكل (4)، والذي يصور شكل لفتاة ترتدي ملابس التمريض، ويظهر في الخلفية على مدى الأفق مشهد لمعسكر طبي، وعبارة (خمسة الاف شهر يونيو، ممرضات الدراسات العليا، بلدكم يحتاجكم)، في دعوة واضحة إلى تطوع العاملين بالتمريض بالمجهود الحربي.



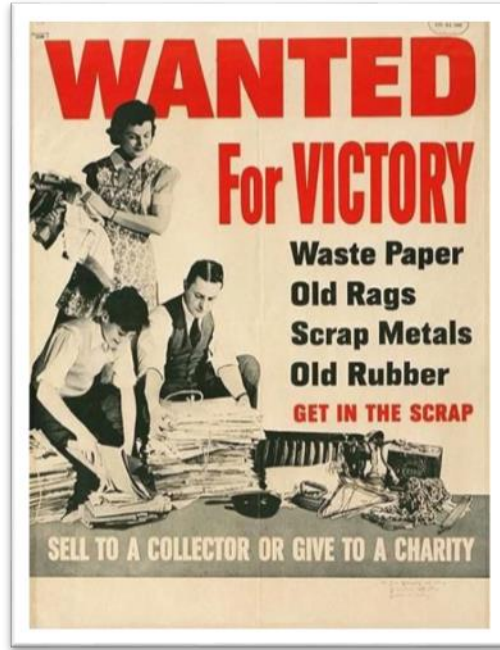
الشكل (4): ملصق " خمسة الاف في يونيو، بلدكم يحتاجكم " (1917)، الحرب العالمية الاولى
<https://www.ebay.co.uk/itm/Graduate-Nurses-Your-Country-Needs-You-1917-WW1-Nursing-Poster-20x30-/372091955731, 1, Des., 2019>

وايضاً من الأمثلة الجيدة على الحملات التوعوية في وقت الحرب ملصق الشكل (5) بعنوان " الغذاء سلاح، لا تهدروه!" ونُشر عام (1943)، ويحتوي على عبارات " اشترِ بحكمة - اطبخها بعناية - تناولها جميعها: اتبع البرنامج الوطني للتغذية في زمن الحرب " لقد أظهر كيفية الاقتصاد في عملية الشراء والتغذية الجيدة لاكتساب القوة اللازمة خلال الحرب.



الشكل (5)، ملصق توعوي من الحرب العالمية الثانية (1943) م، الولايات المتحدة الامريكية
<https://images.northwestern.edu/multiresimages/jinu:dil-f81bf817-d653-4eff-9d15-2144801d2afd 1, Des., 2019>

ومثال آخر عن الحملات التوعوية الشكل (6) ملصق بعنوان " مطلوب من اجل النصر"، ويظهر في الام والأب والابن يعيون التدوير، ويجمعون نفايات الأوراق والمواد القديمة، والمعدنية، والمطاط القديم، ويبيعونها الى البائع الجوال، او يعطونها الى الجمعيات الخيرية، كما هو مكتوب في الأسفل.



الشكل (6): ملصق توعوي " مطلوب من اجل النصر"، الولايات المتحدة الامريكية (1942)
<https://images.northwestern.edu/multiresimages/inu:dil-a8aa25e5-89f3-4c1c-91aa-5d5107d29c78, 3, Des., 2019>

وفي الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية ازدهرت ملصقات التوعية والإرشاد الاجتماعي والتوجيه، واستخدمت تقنيات التصوير الضوئي، وتأثر هذا النوع من الملصقات بأسلوب المدارس الفنية الحديثة في توجيه رسائله المختلفة والتي مهمتها تنمية الوعي ومن ثم الاقناع، بالإضافة الى تطوير الثقافة البصرية عن طريق إعادة المفردات والرموز الدالة المكونة للملصق التوعوي التي يتوجه بها إلى مختلف الثقافات والشرائح في المجتمع ويواصل تعبيره عن القضايا والمشاكل التي تناولها والمراد ايصالها الى الناس بما يتناسب مع ثقافتهم ووعيهم (Hollis, 2005, p104).

ومن امثلة ذلك شكل(7)، والذي يمثل ملصق توعوي للمصمم (Josef Muller - Brookman)، جوزيف مولر بيركمان (1914-1996) م، تحت عنوان ضوضاء اقل (WINEGR LAM)، لمكافحة الضوضاء.



الشكل (7): ملصق توعوي لجوزيف مولر تحت عنوان " ضوضاء اقل " (1960) م باستخدام تقنية التصوير الضوئي
(https://www.icollector.com/Famous-Swiss-Design-Poster-Photomontage-Rare_i223030, 3,
Des., 2019)

ومع تطور الحياة الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، وظهور الكمبيوتر اجتاحت التكنولوجيا جميع مجالات الحياة، وأصبحت وسائل الاتصال في الحملات التوعوية ليس فقط الملصقات التوعوية بل تعني عسراً جديداً فتحت ابوابه شبكة الانترنت، والتكنولوجيا الرقمية، فتعددت وتنوعت اشكال ونماذج وسائل الاتصال المطبوع، والمسموع، والمرئي، فأصبحت الحملات التوعوية تشمل بالإضافة الى الملصقات، المطويات، والمنشور وغيرها من الوسائل المطبوعة، والبرامج التوعوية التلفزيونية، والاذاعية وحملات التوعية على مواقع التواصل الاجتماعي، والندوات التوعوية.

3.2 المبحث الثالث (العناصر الاتصالية في الحملات التوعوية)

1- المرسل (القائم بالاتصال)

يتمثل المرسل في العملية الاتصالية في الحملة التوعوية سواءً أكانت جمعيات، هيئات، إعلاميين، أو أفراد، وعليه يكون المصمم هو الشخص الذي يقوم في الاتصال بحيث يُراعى ان يكون مستوعباً ومقتنعاً وملماً بموضوع الحملة، ويستعين بخبير في مجال الاتصال حتى تتم العملية بأحسن الأحوال. وتلعب مصداقية المرسل دوراً أساسياً في التأثير على المستقبل، فإذا كانت حملة صحية فان المختص يُعتبر مصدراً رئيسياً في مثل هذا النوع من الحملات إذ باستطاعته ان يُقنع المتلقي (فهمي، 2010، ص28).

2- المستقبل (الجمهور المستهدف)

هو المتلقي للرسالة الاتصالية التوعوية والذي يجب معرفة معالمه بدقة وتحديد ابعاده واتجاهاته وانتماياته ومستواه الثقافي وموقعه الجغرافي، وهذا لصياغة الرسالة الاتصالية وفقاً لأهداف الحملة، فمثلاً يجب معرفة إن كان الجمهور المستهدف من الريف أو المدينة، من منطقة صحراوية أو ساحلية، هل غالبية من المتعلمين أو من الأميين، وهذا لمعرفة كيفية إعداد وتوجيه الرسالة المناسبة التي يفهمها (الكافي، 2015، ص36).

3- الرسالة الاتصالية

تُعتبر الرسالة الاتصالية من عناصر التواصل البصري بحيث تتناول موضوع الرسالة الاتصالية في مجال الحملة المقصودة (الموضوع) بعدة أشكال، فتكون مكتوبة أو مرئية أو مسموعة، مختصرة أو مطولة، شفوية أو مقروءة... الخ ويجب إعدادها وفق حجج وأدلة ومعطيات مقنعة مراعاة للمتلقي بكل خصوصياته (المرجع السابق).

4- الوسائل الاتصالية

وهي القنوات التي يستخدمها المرسل من أجل إيصال أفكاره للمتلقي، فهي تتنوع وتتعدد بشكل واسع منها:

1. وسائل إعلامية: التلفاز، الإذاعة الصحف والمجلات.
2. عقد ندوات أو مؤتمرات.
3. وسائل الاتصال المطبوعة ومنها: المطويات، والملصقات، والبروشورات، وإعلانات الطرق الخارجية (الكافي، 2015، ص37).

5 - التغذية الراجعة

إن التغذية العكسية هي دليل على وصول الرسالة إلى المتلقي وردود أفعاله في تبني سلوكيات معينة واتخاذ مواقف معينة، هي من الأهداف التي يرمي إليها المرسل أو القائم في الحملة، لذا من المفروض فتح مجالات استقبالها عن طريق فتح خطوط هاتف مجانية على مستوى المنظمات الحكومية أو المستثمرين لاستقبال مكالمات المواطنين للاستفسار أو ابداء الرأي، أو بفتح مواقع إلكترونية خاصة بمجال الحملة لتلقي الرسائل وفقاً للقدرة التفاعلية التي توفرها هذه الوسيلة (المرجع السابق).

1.3.2 القضايا التي تناولتها الحملات التوعوية

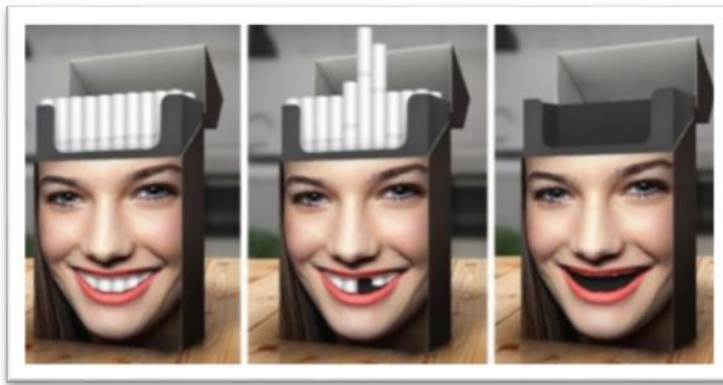
واجهت الشعوب في مختلف دول العالم في السنوات الأخيرة العديد من القضايا الإنسانية المهمة، والتي أثرت في الكثير من كافة الشرائح، وقامت العديد من الدول بالحملات التوعوية التي تناقش هذه القضايا لإيجاد الحلول لها. ومؤخراً اعتمدت مجموعة من الدول المتقدمة على الحملات التوعوية التي تناقش قضايا مهمة في المجتمع، وسعت إلى معالجة هذه القضايا عن طريق الأفكار

القائمة على الابداع في توجيه رسالة مباشرة وصادمة وموجزة في آن واحد، اذ تناولت الحملات هذه القضايا بشكل مختلف ومبتكر، اعتمد على مخاطبة الحواس وتوفرت فيه مجموعة من عناصر الابهار البصري والذهني، ومخاطبة العقل وصدمة المشاعر حتى تلمس الصورة المشاعر الداخلية، فتتولد كافة عناصر التفاعل المعنوي مع هذه الحملات

وتناولت هذه الحملات بعض القضايا الإنسانية منها:

حملات توعوية مختلفة توضح اضرار التدخين على البيئة والأشخاص والأطفال

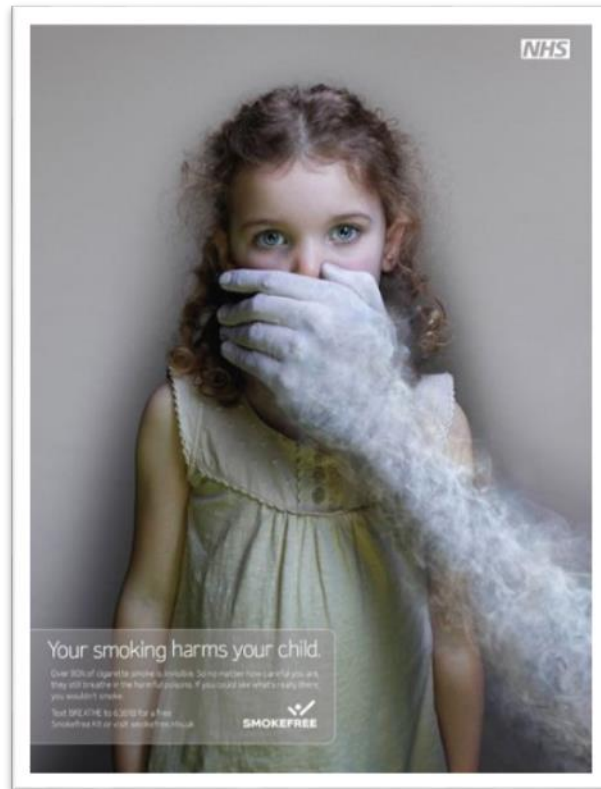
يُعتبر التدخين واحدة من أكثر الظواهر انتشاراً في مختلف أنحاء العالم في الوقت الحاضر، وينتج عن التدخين مجموعة من الآثار السلبية الخطيرة التي تهدد سلامة حياة الانسان الصحية والنفسية، بالإضافة الى تلوث البيئة. ويُمثل الشكل (8) أحد نماذج الحملات التوعوية ضد التدخين تحت عنوان (Tobacco Teeth)، نُفذت في عام (2016) م في بلغراد، صربيا، تم تنفيذ هذه الصورة التي تعزز الوعي حول مدى خطورة التدخين على اسنان الانسان، حيث ربط المصمم بين قدر التدخين وتأثر الاسنان، كما يتضح من الصورة.



الشكل (8): حملة توعوية ضد التدخين، بلغراد - صربيا، 2016

(<https://competition.adesignaward.com/design.php?ID=5573> , 10, Dec., 2019)

وفي مثال آخر في الشكل (9) ملصق لحملة توعوية نفذتها دائرة الصحة الوطنية الأيرلندية عام (2013) تحت عنوان **تدخينك يؤدي طفلك**، (Your smoking harms you child)، يوضح الملصق مدى تأثير دخان السجائر على صحة الأطفال، وقد مثل المصمم الدخان على هيئة يد بشرية تكتم تنفس الطفلة (<https://mygcsephotography.weebly.com/campaign-photography.html>).



الشكل (9): ملصق التدخين يؤدي طفلك، أيرلندا - 2013

(<https://mygcsephotography.weebly.com/campaign-photography.html>, 10, Dec., 2019)

حملات التوعية لمكافحة الإدمان والمخدرات

تُعد مشكلة المخدرات والادمان من أكبر المشكلات التي تعاني منها دول العالم، وتسعى جاهدة إلى محاربتها، لما لها من أضرار جسيمة على النواحي الصحي، والاجتماعية، والاقتصادية،

والأمنية، ولم تعد هذه المشكلة مقتصرة على نوع واحد من المخدرات، أو على بلد معين، أو طبقة محددة من المجتمع، بل شملت جميع أنواع المخدرات، وجميع طبقات المجتمع.

وقد قامت جميع دول العالم بحملات توعوية لمكافحة هذه الآفة الخطيرة والمميتة، فقد أطلق مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، الحملة العالمية لرفع مستوى الوعي حول التحدي الرئيسي الذي تمثله المخدرات للمجتمع ككل، وخاصة الشباب وذلك في عام (2009)، وتهدف الحملة الى حشد الدعم وتحفيز الناس للتصدي لتعاطي المخدرات.

ومن امثلة تلك الحملات شكل (10) والذي يمثل ملصق توعوي تحت عنوان (لا مبرر للمخدرات)، وقد لخص المصمم تصميمه على هيئة ظل ذراع ممتدة وتتقاطع معها (حقنة مخدر)، بلون الخلفية مستفيداً من الفراغ السلبي داخل مساحة الذراع.

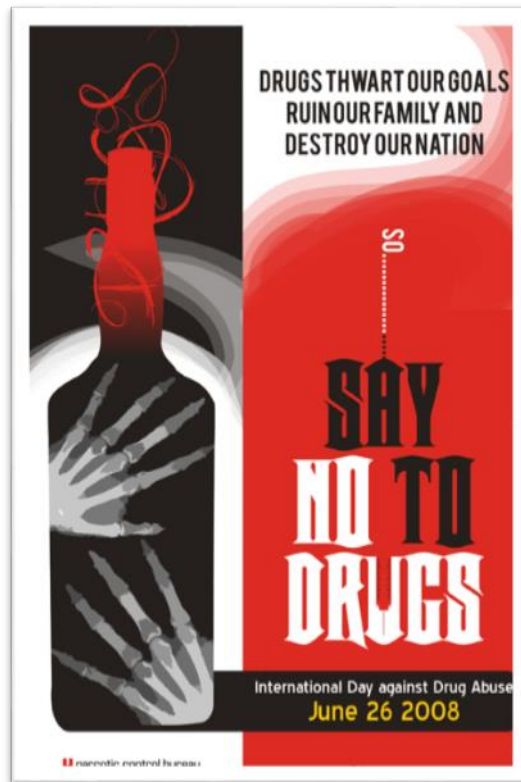


الشكل(10): ملصق (لا مبرر للمخدرات)، انكلترا - 2013

(<https://hnd2thomasknapp.wordpress.com/2013/05/17/abuse-awareness-poster-campai/>,

14, Dec., 2019)

ومن امثلة تلك الحملات ايضاً ملصق توعوي الشكل (11)، تحت عنوان (قل لا للمخدرات)، وقد تم تنفيذ التصميم بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الإدمان. وقد استخدم المصمم شكل زجاجة مخدرات وتتقاطع معها يدان على هيئة عظام، ويحتوي الجزء العلوي من التصميم عبارة (المخدرات تهزم اهدافنا، تحطم عائلاتنا، وتدمر امتنا).



الشكل(11): ملصق (قل لا للمخدرات)، اليوم العالمي لمكافحة الإدمان - 2008

(<https://www.deviantart.com/sophiyaster/art/anti-drugs-poster-design-104562322>, 14, Dec., 2019)

حملات التوعية المرورية

تهدف حملات التوعية المرورية الى نشر الثقافة المرورية من خلال إيجاد وعي مروري وتعزيزه لدى مستعملي الطرق، وذلك بتذكيرهم بالأخطار التي تُشكلها بعض السلوكيات المخالفة لقواعد السلامة المرورية العامة والتي غالباً ما تؤدي الى حوادث مرورية مأساوية وتهدف أيضاً إلى

اعتماد السلوك السليم أثناء القيادة، ومحاولة اقناع السائقين بعدم ارتكاب الأخطاء المرورية حفاظاً على سلامة كل مستعمل للطريق.

ومن امثلة الحملات التوعوية المرورية الشكل (12) ملصق لحملة توعوية في الولايات المتحدة الامريكية عام (2013) م تحت شعار (مشاركة الطريق)، (Share the road)، موجه الى راكبي الدراجات حول أهمية اتباع قواعد الطريق. وقد استخدم المصمم شكل راكب الدراجة مع العلامة المرورية (قف) وعبارات (مشاركة الطريق، واتباع قواعد الطريق).



الشكل (12): ملصق (مشاركة الطريق، اتباع قواعد الطريق)، أمريكا -2013

(<https://roadsafety101.wordpress.com/2012/10/14/queenslands-share-the-road-campaign/>,
15, Dec., 2019)

وفي مثال آخر للحملة التوعوية ذاتها الشكل (13) موجه إلى سائقي المركبات بمنح مساحة إلى سائقي الدراجات، حيث استخدم المصمم شكل سائق المركبة، وسائق الدراجة، مع عبارات (مشاركة الطريق، واعطي سائق الدراجة مساحة).



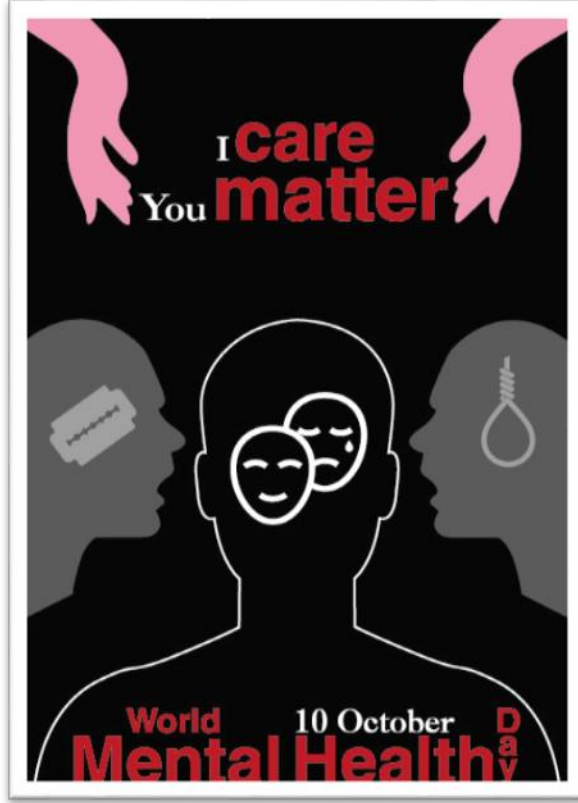
الشكل (13): ملصق (مشاركة الطريق، اعطي سائق الدراجة مساحة)، أمريكا -2013

(<https://roadsafety101.wordpress.com/2012/10/14/queenslands-share-the-road-campaign/>,
14, Dec., 2019)

الحملة التوعوية الصحية

تهدف الحملات التوعوية الصحية إلى رفع مستوى الوعي الصحي لدى الجمهور المستهدف، من خلال إتباع إجراءات الوقاية الصحية من الأمراض، وإتباع أسس التغذية السليمة، وطرق التعامل مع الأوبئة والأمراض المستوطنة. كما أصبحت هناك حملات توعية صحية تتناول حالات الأمراض العقلية، والنفسية، ومنها امثلة ذلك شكل (14) والذي يُمثل ملصق توعوي لليوم

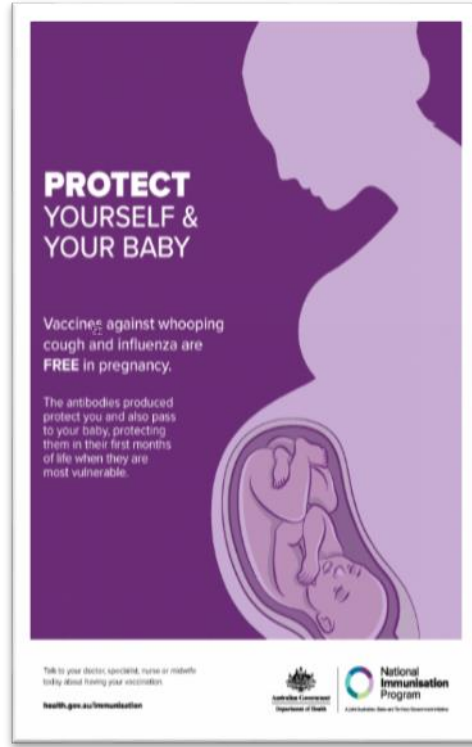
العالمي للصحة العقلية، وأستند المصمم في التصميم إلى فكرة الرعاية والتفهم التي هي من أهم الأمور في الاضطرابات العقلية، كما استخدم الألوان المتناقضة، والأيدي الوردية (رمز الرعاية)، وعبارة (أنا اهتم لأمرك).



الشكل (14): ملصق توعوي لليوم العالمي للصحة العقلية

<http://www.studentshow.com/gallery/35096173/World-Mental-Health-Day>, 15, Dec., 2019

كما تتناول الحملات التوعوية الصحية قضايا الصحة الإنجابية، ومن امثلة ذلك شكل (15) ملصق لحملة توعوية أطلقتها وزارة الصحة الأسترالية لتطعيم الحوامل عام (2019) م، تحت عنوان (احمي نفسك، واحمي طفلك)، ويدعو إلى التطعيم ضد الانفلونزا، وقد مثل المصمم صورة الام الحامل والطفل مع عبارة (احمي نفسك، واحمي طفلك).



الشكل (15): ملصق (احمي نفسك، واحمي طفلك)، كندا -2019

(<https://www.immunisationcoalition.org.au/resources/free-posters-to-download/>, 15, Dec., 2019)

الحملات التوعوية ضد عمالة الأطفال

تُعد ظاهرة تشغيل الأطفال من الظواهر التي تترك آثاراً سلبية على المجتمع عامة وعلى الأطفال بصورة خاصة، ولهذا الاستغلال اشكال متعددة من أهمها تشغيل وتسخير الأطفال بعمل غير مؤهلين له من الناحية الجسدية والنفسية، وقد جرمت الكثير من الاتفاقيات الدولية الاستغلال الاقتصادي للأطفال وتُفندت العديد من الحملات التوعوية للحد من هذه الظاهرة. ومن امثلة تلك الحملات التوعوية الشكل (16) ملصق لحملة توعوية أطلقتها منظمة كندية غير حكومية ضد عمالة الأطفال عام (2019) م تحت عنوان (بعض الأشياء لا ينبغي ان تكون للبيع) ومثال اخر الشكل (17) لذات الحملة.



الشكل (16): ملصق (بعض الأشياء لا ينبغي ان تكون للبيع)، كندا-2019

(<https://propaganda.mediaeducationlab.com/rate/some-things-should-never-be-sale>, 16, Dec., 2019)



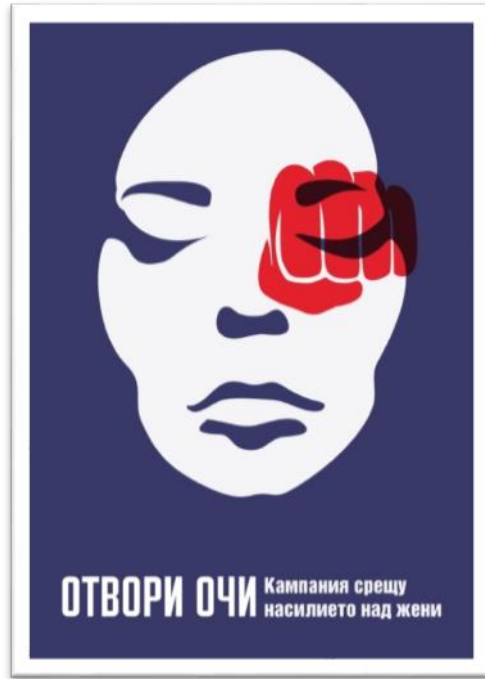
الشكل (17): ملصق (بعض الأشياء لا ينبغي ان تكون للبيع)، كندا-2019

(<https://propaganda.mediaeducationlab.com/rate/some-things-should-never-be-sale>, 15, Dec., 2019)

الحملات التوعوية لمكافحة العنف

وهي حملات توعوية تهدف إلى الحد من ظاهرة سلوكية اجتماعية بدأت بالانتشار في الآونة الأخيرة في المجتمعات بصورة عامة والمجتمع العربي بصورة خاصة ألا وهي ظاهرة العنف ومنها (العنف ضد الأطفال، العنف ضد المرأة ... وغيرها) وتهدف هذه الحملات الى مكافحة ومعالجة هذه الظاهرة من خلال اتباع وسائل علمية وفنية تخضع لاستراتيجيات تعديل السلوك ومعالجته وتوظيف أساليب الاقناع والتأثير الإعلامي في الجماهير وردعهم عن ممارسته.

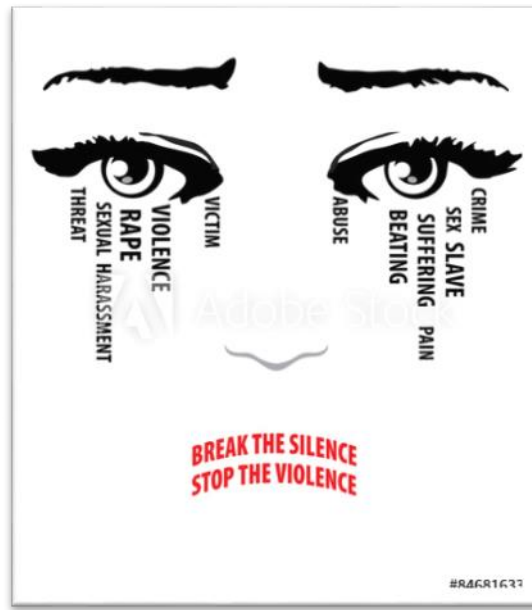
في الشكل (17) ملصق لحملة توعية في روسيا ضد العنف ضد المرأة تحت عنوان (افتح عينيك) في عام (2013) م، وقد مثل المصمم في التصميم العنف الجسدي بصورة امرأة تتعرض للضرب المتمثلة باليد.



الشكل (18): (افتح عينك)، روسيا

(https://fr.m.wikipedia.org/wiki/Fichier:A_Russian_poster_urging_open_your_eyes_-_against_women_being_abused.jpg, 15, Dec., 2019)

والشكل (18) ملصق لحملة توعوية نُفذت من قبل منظمة العفو الدولية لحقوق المرأة ضد العنف ضد المرأة تحت عنوان (اكسري الصمت ... أوقفوا الاعتداء)، وقد استخدم المصمم شكل امرأة تبكي وأبدل الدموع بالكلمات التي تعبر على أنواع العنف ضد المرأة (الجسدي، الجنسي، التهديد ... وغيرها).



الشكل (19): ملصق (اكسري الصمت ... أوقفوا العنف)، منظمة العفو الدولية لحقوق المرأة

https://stock.adobe.com/images/woman-cries-eyes-with-tears-break-the-silence-stop-the-violence-words-form-her-lips-stop-violence-against-women-concept/84681633?asset_id=84681695, 15, Dec.,

2019)

الحملة التوعوية ضد العنف ضد الأطفال

تُعتبر ظاهرة العنف ضد الأطفال من الظواهر الاجتماعية التي ظهرت بصورة واضحة في الفترة الأخيرة، وشكلت انتهاكاً واضحاً لكافة المواثيق الدولية التي تدعو الى حماية الطفل، وقد يكون العنف ضمن حدود الاسرة (العنف الاسري)، اوفي المدرسة (العنف المدرسي) او (التنمر)، بالإضافة الى التحرش والاعتداء الجنسي على الأطفال. وقد بدأت في السنوات الأخيرة الحملات

التوعوية التثقيفية الارشادية الخاصة بالعنف ضد الأطفال في الانتشار في كل دول العالم من خلال المنظمات الدولية والمؤسسات لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية على الأطفال من الناحية الجسدية والنفسية.

ومن هذه المنظمات منظمة (Innocence in Danger) وهي منظمة المانية غير حكومية تسعى الى وضع حد للإساءة في معاملة الأطفال وقد نظمت حملة توعوية الشكل (19)، تحت شعار بعض اللمسات لا تغادر ابدا (Some touches never leave) ضد جميع أنواع العنف والتحرش والاعتداء الجنسي ضد الأطفال، وعمل المصمم على توصيل رسالته بطريقة بسيطة، وسهلة وذلك من خلال صورة طفل يوجد آثار ضارة الى بعض الايدي، وهذه رسالة الى المجتمع والطفل بأنه لا يُسمح الى أي شخص يلمس أي جزء في جسده لان هذا شيء يشكل خطورة عليه.



الشكل (20): ملصق (بعض اللمسات لا تغادر ابداً)، المانيا -2015

<https://www.demilked.com/ad-campaign-raise-awareness-abaout-child-abuse-innocence-in-danger/>, 17, Dec.,2019)

وفي الشكل (20)، ملصق آخر لذات الحملة لصورة طفلة يوجد آثار إلى بعض الايدي.



الشكل (21): ملصق (بعض اللمسات لا تغادر ابداً)، المانيا -2015

<https://www.demilked.com/ad-campaign-raise-awareness-abaout-child-abuse-innocence-in-danger/>, 17, Dec.,2019

2.3.2 الخطوات الأساسية لتصميم الحملات التوعوية

إن نجاح أي حملة توعوية يعتمد على نجاح خطواتها بالتتابع وتتلخص بما يلي:

1- تحديد المشكلة او الظاهرة وجمع البيانات المتعلقة فيها

ونعني بهذه المرحلة جمع المعلومات، والإحصائيات، والبيانات الكافية عن المشكلة موضوع الدراسة، وابعادها الحقيقية، وترتبط صياغة المشكلة بأهداف الحملة، وطبيعة الظاهرة الاجتماعية وذلك بتحديد مختلف الابعاد المرتبطة بها من خلال طرح مجموعة من الأسئلة الأساسية وهي كالتالي:

- ما الهدف الرئيسي للحملة؟
- ماذا نريد ان نغير بالضبط من سلوك الجمهور المستهدف؟
- ماهي المعتقدات الخاطئة التي تهدف الحملة الى تغييرها، أو مكافحتها؟

- ما هو السلوك المراد الوصول اليه بعد انجاز الحملة؟ (زعموم، 2010، ص 301).

2- تحديد أهداف الحملات التوعوية

يُقصد بالهدف الصورة الذهنية عن الحالة المستقبلية، أو الغايات التي من أجلها توضع الحملة، ويتمثل تحديد هذه الأهداف العنصر الرئيسي المقومات التي تعتمد عليها الحملة. فمن الضروري صياغة الأهداف بدقة والتي تجعلها قابلة للقياس في المستقبل، ومن المهم أن تتوجه الأهداف لعلاج المشكلة الأساسية، إذ لا يمكن لأي حملة توعوية أن تحقق نجاحاً دون تحديد أهدافها أولاً.

فالسعي دون معرفة الأهداف الأساسية ستكون نتائجه فاشلة ويعتبر تحديد الأهداف أحد أساسيات نجاح الحملات التوعوية حسب الحاجة، إذ أن بعض الحملات تهدف فقط الى التوعية، أو رفع الوعي العام لدى جمهور محدد حول موضوع محدد دون أن يكون هناك هدف للتغيير في الاتجاهات والسلوك، وقد يكون تحقيقها جميعاً أي الهدف من الحملة هو التغير المعرفي، والاتجاهي، والسلوكي وهذا ما تهدف اليه حملات التوعية المرورية، أو حملات التوعية الصحية، أو حملات التوعية ضد العنف (الملك، 2000).

3- تحديد الجمهور المستهدف

إن الجمهور هو العنصر الرئيس في عملية الاتصال والذي يعمل المصممون في الحملات التوعوية الوصول اليه والتأثير عليه، ومعرفة الجمهور من الأسس الهامة لنجاح الحملة التوعوية، من حيث معرفة احتياجاتهم، رغباتهم، آراءهم، مشاكلهم، مستوياتهم التعليمية والثقافية، اخلاقهم، بالإضافة الى محاولة تجزئة الجمهور الى فئات على ان تكون هذه الفئات متجانسة، وبصورة عامة الجمهور يقسم الى نوعين رئيسيين:

• **الجمهور الاولي:** وهو الجمهور الرئيسي الذي تسعى الحملة إلى التأثير فيه، أي الأشخاص المقصودين من الحملة.

• **الجمهور الثانوي:** وهو الجمهور الذي يمكن أن يساعد في إنجاح الحملة بسبب اتصاله المباشر وغير المباشر بالجمهور الاولي (البكري، 2007).

4- تحديد رسائل الحملة

للرسائل دور كبير في نجاح حملات التوعوية، أو فشلها، ولا يمكن تحديد الرسائل المناسبة الا بعد التعرف الدقيق على الجمهور، وكما هو معروف فإن لكل جمهور أسلوباً خاصاً في تقديم الرسالة، وطريقة بثها، فالرسالة الموجهة لكبار السن تختلف عن الرسالة الموجهة لصغار السن، وكذلك الرسالة الموجهة للمتعلمين تختلف عن الرسالة الموجهة لغير المتعلمين، إضافة الى اختيار الشخصيات المناسبة لتقديم هذه الرسائل من مسؤولين، وعلماء، ورجال فكر وغيرهم من المشاهير من فنانيين ورياضيين. وبالرغم من ذلك فإنه يجب اختيار شعار خاص للحملة يتميز بتناسقه وتناغمه مع نوع الحملة، وأهدافها، وأن يكون سهلاً للحفظ والتذكر، وسلساً للنطق، ومتناسباً مع جميع الفئات العمرية. ونظراً لأن الحملات التوعوية تُعتبر من الوسائل الاتصالية فإنه يجب أن تكون الرسائل مصممة تصميماً دقيقاً لتكون مناسبة للجميع مع التركيز على الفئة المتسببة في تفاقم المشكلة (بن صغير، 2014).

5- تحديد ميزانية الحملات التوعوية

أي حملة توعوية بحاجة الى ميزانية لإنتاج الرسالة الجيدة والتميزة والقائمة على البحث العلمي، وعلى انتاج اعلامي توعوي يحتوي على الابداع والابتكار وعناصر الاقناع مبني على الحرفية والمهنية، فإذا كانت هناك أفكار مميزة للحملة التوعوية ولتتوفر الإمكانيات والموارد البشرية

لتجسيدها على ارض الواقع فإن التوصل الى تحقيق الأهداف يبقى امرا صعب المنال (الملك، 2000).

6- جدولة الحملات التوعوية

أي عمل اتصالي واعلامي يهدف الى التوعية يجب أن يعتمد على العمل المهني والاحترافي والعلمي، فالجدولة هي التحكم في الوقت ووضع إطار محدد لكل مرحلة من مراحل العمل ونهايتها وكيف يُدار العمل وكيف يُنفذ، وهذا يعني الاحترام الدقيق لتنفيذ كل مرحلة من مراحل الحملة والتأكد من أنها تُنفذ كما ينبغي في الفترة الزمنية المحددة لها (قيراط، 2014).

7- تقييم الحملات التوعوية

تقييم الحملة يعتمد اعتماداً كبيراً على الدراسات والبحوث التي يجب اتخاذها قبل واثناء وبعد الحملة لكي يمكن التعرف من خلالها على النتائج التي تم التوصل اليها سابقاً والأهداف التي تم تحقيقها، كما يجب ان تكون هناك دراسة للحملة خلال فترة تنفيذها للتعرف على حسن سير الحملة، والتعرف على المشاكل التي تعترض استمرارها ونجاحها، ومحاولة القضاء على هذه المشاكل من خلال إيجاد الحلول المناسبة لها، وان أهمية التقييم لا تقتصر على برنامج أو اعلان او مقالة وانما يمتد الى الخطة بأكملها ومن ثم إجراء تقييم شامل للحملة بعد انتهائها وأن يستند هذا التقييم على ما حققته الحملة من أهداف وليس على ما تحقق من مشاركة (زعموم، 2010).

3.3.2 معوقات الحملات التوعوية

هناك أسبابا للفشل في الحملات التوعوية، كما للنجاح أيضاً ومن هذه الأسباب:

1. إخفاق في تحديد طبيعة الجمهور المستهدف بالإقناع بصورة دقيقة.

2. غياب خطة دقيقة تبين الأهداف المطلوب تحقيقها من الحملة التوعوية.
3. فشل العمليات المتعلقة بإعداد الرسالة التوعوية وتصميمها وتوصيلها إلى الجمهور المستهدف بالمكان والزمان المناسبين.
4. التهاون في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتجاوز الإخفاقات حال وقوعها.
5. غياب المرونة التي تسمح بإجراء التغييرات الضرورية انسجاماً مع التطورات الفجائية التي تحدث.

نقص الإمكانيات المادية والبشرية المطلوبة لتنفيذ الحملة التوعوية بكفاءة (الكافي، 2015، ص34).

4.3.2 المبحث الرابع (التنمر) ، (Bullying)

تمهيد

التنمر ظاهرة مرضية منتشرة في المجتمعات سواء كانت غربية أو عربية، ولعل من أهم أسباب التنمر هو قلة الوعي في مجتمع ما. فالتنمر هو التسلط والاستبداد من قبل شخص أو أكثر تجاه شخص آخر أو عدة أشخاص آخرين، ولا يخلو من الإيذاء بشتى أنواعه سواء كان جسدي، أو نفسي، لفظي. وللحد من هذه الظاهرة ومعالجتها، لابد أولاً من معرفة ماهيتها ومن يقوم بالتنمر والضحايا المستهدفين، وأسبابها، ونشأتها، وأنواعها.

1.4.3.2 مفهوم سلوك التنمر

يُعتبر التنمر ظاهرة عدوانية وغير مرغوب بها تتطوي على ممارسة العنف والسلوك العدواني من قبل فرد أو مجموعة أفراد نحو غيرهم، ويمكن أن يحدث التنمر في أي مكان يتفاعل فيه البشر مع بعضهم البعض، ويشمل ذلك المدارس وأماكن العمل والمنازل والاحياء الفقيرة،

وكذلك ممكن ان يكون بين الفئات الاجتماعية، والطبقات الاجتماعية وحتى بين البلدان ولكن تنتشر هذه الظاهرة بصورة أكبر بين المدارس.

يُعرف (Olweus, 2005) والذي يُعتبر المؤسس للأبحاث حول التتمر في المدارس أن التتمر هو أفعال سلبية من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر، وتتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثل: التهديد، أو التوبيخ، أو الإغظة، أو الشتائم، كما أنها قد تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل، أو حتى بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه، أو الإشارات الغير لائقة.

إن التتمر يتراوح بين كونه إثارة مؤذية، وأنه مشابه لأشكال العدوان، ولكنه يختلف في أنه سلوك هادف أكثر من كونه عرضياً حيث النية فيه واضحة، وهي السيطرة على الآخرين من خلال الألفاظ، أو الاعتداء الجسدي، كما أن المتتمرين يقومون بهجومهم دون سبب حقيقي باستثناء رؤيتهم للضحية على أنهم هدف سهل، وهو محاولة للشعور بالقوة والسيطرة. (Sarzen, 2002).

ويُعرف (الصباحين والقضاة، 2013، ص 9) التتمر على أنه ذلك السلوك الذي يحصل من عدم التوازن بين فردين الأول يسمى المتتمر (Bully) والآخر يسمى الضحية (Victim)، وهو يتضمن الإيذاء اللفظي، والإذلال بشكل عام، ومن ذلك دعوة الطفل باسم لا يحبه، أو لقب، أو العمل على نشر إشاعات عنه، أو رفضه من قبل الآخرين.

وذكر (Olweus, 2002) في تعريف آخر بأنه شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض طفل أو فرد بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم، وقد يستخدم المتتمر أفعالاً مباشرة أو غير مباشرة للتتمر على الآخرين، المباشر يستخدمه من خلال العدوان اللفظي أو

البدني، والغير مباشر يستخدمه ليُحدث إقصاءً اجتماعياً مثل نشر الشائعات، ويمكن أن يكون التنمر الغير مباشر ضار جداً مثل التنمر المباشر.

ومن خلال كل ما تم عرضه نستطيع القول بأن هناك إجماع حول مفهوم التنمر وهو بأنه سلوك سلبي وعدواني منتشر في جميع انحاء العالم، ويقوم به شخص أو عدة أشخاص (متممرين) اتجاه شخص او عدة اشخاص آخرين (الضحية) بقصد الحاق الأذى والضرر بهم وقد يكون لفظي، او جسمي، او نفسي، ولا يكون هناك أي توازن في القوة بحيث لا يستطيع الضحية في الدفاع عن نفسه، ويكون بصورة مستمرة ومتكررة.

2.4.3.2 تاريخ دراسة التنمر

رغم ان البحث في ظاهرة التنمر في عالمنا العربي يُعد حديثاً إلا انه يعود الى عقد السبعينات في بعض الدول الاوربية وخاصة الدول الاسكندنافية التي قامت السلطات بدراسة استكشافية حول ظاهرة التنمر في المدارس على أثر قيام ثلاثة طلبة بالانتحار بسبب اضطهادهم من قبل زملاء لهم في المدرسة. أما في فترة الثمانينات استحوذ التنمر على قدر كبير من الدراسات والبحوث في اليابان والتي أظهرت ان ثلث طلاب المدارس كانوا ضحية هذا النوع من العنف، وبحلول عام (2000) احتلت قضية التنمر درجة عالية من الاهتمام لدى الكثير من الدول مثل انكلترة، وغيرها من الدول الاوربية، وكذلك الولايات المتحدة الامريكية وأستراليا ونيوزلندا، وصاحب ذلك الكثير من البحوث والدراسات التي اوصت بوضع برامج وحملات توعية في المدارس للتقليل من ظاهرة التنمر (Wang & others, 2009).

3.4.3.2 أنواع التنمر

يحدث التنمر بأشكال مختلف ومتعددة وبمستويات أيضاً مختلفة في شدة الإيذاء، ويمكن

تقسيمه الى أربعة أنواع رئيسية وهي كما يلي:

1. **التنمر النفسي (Psychological Bullying):** ويطلق عليه التنمر الانفعالي

(Emotional Bullying) ويسعى فيه المتنمر إلى التقليل من شأن الضحية من خلال

التجاهل، والعزلة، والسخرية، وإبعاد الضحية عن الأقران، ويُعد هذا النوع من أكثر الأنواع

تأثيراً ويحدث أثراً خطيراً على الصحة النفسية للضحية قد تؤدي للإنتحار (Keith &

(Martin, 2002).

2. **التنمر الجسدي (Physical Bullying):** ويتضمن هذا النوع من التنمر أي اتصال بدني

يُقصد به إيذاء الضحية جسدياً ويأخذ اشكالاً مختلفة منها الدفع، واللطم، والضرب والركل،

والهجوم على الضحية وتحطيم ممتلكاته الخاصة، وهو اقل شيوعاً بين الاناث اللاتي يستخدمن

وسائل كثيرة غير مباشرة (الدسوقي، 2016، ص20).

3. **التنمر الاجتماعي (Social Bullying):** ويتضمن عزل الضحية عن مجموعة الرفاق،

ومراقبة تصرفاته، ومضايقته، ورفض صداقته، أو مشاركته في ممارسة الأنشطة المختلفة،

والتجاهل المتعمد (المصدر السابق).

4. **التنمر اللفظي (Verbal Bullying):** ويُعد من أشهر أنواع التنمر المدرسي ويظهر على

شكل إطلاق أسماء على الآخرين والسخرية منهم والتوبيخ، والايماءات، أو التلميحات،

والقذف، والسب بصورة متعمدة، والقذح في عرقهم، أو دياناتهم، أو مكانتهم الاجتماعية، أو

الاستخفاف بهم للتقليل من مكانتهم (Roland, 2002).

كما تم التعريف بأنواع آخر من التنمر ومنها:

1. **التنمر الإلكتروني (Electronic Bullying):** مثل توجيه تهديدات من خلال البريد

الإلكتروني، أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو تصوير بالهاتف الجوال في مواقف غير لائقة لابتزاز الضحية ونشر الشائعات عنه (الصباحين والقضاة، 2013، ص 11).

2. **التنمر الجنسي (Sexual Bullying):** قد يشمل التحرش بواسطة الهاتف، النكات

والتعليقات الجنسية وإطلاق تسميات وشائعات جنسية وقد يتطور إلى تحريض جنسي واغتصاب (المصدر السابق).

كما قسم علماء آخرون سلوك التنمر إلى:

1. **السلوك المباشر:** ويقضي مواجهة مباشرة بين كل من المتنمر والضحية، ويتم من خلال هذا

السلوك من التنمر مضايقة الضحية أو تهديدها من باب السخرية والاستهزاء والتحقير من الشأن وإهانة مشاعر الضحية، وكذلك التنازب بالألقاب البذيئة ورفض التعامل معه.

2. **السلوك الغير مباشر:** يصعب ملاحظته ولكن من الممكن استقرائه أو استنتاجه والوقوف على

اشكاله من خلال نشر الاشاعات الخبيثة، وكتابة التعليقات الشخصية عن الضحية وإرسالها عن طريق البريد الإلكتروني لجعله منبوذاً بين زملائه (خوج، 2012 ص 194).

4.4.3.2 مدى انتشار ظاهرة التنمر

أصبحت ظاهرة التنمر في تزايد مستمر بالرغم من التوعية لمخاطر هذه الظاهرة والتصدي

لها من خلال حملات التوعية على مستوى المدرسة والبيئة المحلية والمجتمع، فهناك طالب كل

سبع طلاب هو متنمر او ضحية، ويتعرض ما نسبته (10% - 15%) من أطفال العالم للتنمر أو

أنهم رأوا اطفالاً يتعرضون للتنمر بشتى الأنواع (الجسدية واللفظية والنفسية)، وأن (25%) من

الأطفال اعترفوا بانهم تعرضوا للتنمر، وفي استراليا تعرض (50%) من الأطفال الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين (11-15) سنة للتنمر، إن التنمر لا ينحصر في دين او ثقافة او مجموعة عرقية بل هو موجود في كل الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، فطبقاً للعديد من الدراسات فقد بلغت نسبته في مدارس اليابان (15%)، وفي اسبانيا (16%) وفي الدول الاسكندنافية (10%) ، وفي إنجلترا وكندا بين طلبة المدارس الأساسية (20%). ويُقدر الخبراء بأن هناك نحو (3.7) ملايين طفل في الولايات المتحدة الامريكية يتعرضون للتنمر في المدارس الأساسية، وان نحو (20%) يتعرضون لمعاونة طويلة المدى من التأثيرات النفسية والأفكار الانتحارية من جراء التنمر (Stewin & Mah, 2001).

اما في الوطن العربي، فلم تحظ ظاهرة التنمر باهتمام يذكر من قبل الباحثين إلا في السنوات الأخيرة، فقد ازدادت نسب التنمر في المدارس بشكل ملحوظ، ففي مصر ترتفع نسبة الأطفال الذين يتعرضون للتنمر من زملائهم في المدارس وما حولها الى (70%) من الأطفال في مصر حسب

ما ذكره مكتب اليونيسف في مصر، اما في السعودية فقد كشفت دراسة لمركز الأمان الاسري عن ان (47%) من أطفال المدارس يتعرضون للتنمر، ومن خلال حملة توعية نظمتها جامعة الشيخ زايد في الامارات حول التنمر في المدارس ان (31%) من الأطفال هم عرضة للتنمر (<https://www.raialyoun.com/index.php>, 2019).

وفي الأردن بدأ يشكل سلوك التنمر تحدياً حقيقياً يهدد سلامة وامان البيئة المدرسية وقد بدأ هذا السلوك بالانتشار في الآونة الأخيرة بشكل ملفت للنظر في مدارس المملكة، وقد دعي بعض الخبراء إلى تبني منظومة متكاملة لمواجهة هذه المشكلة وحلها من جذورها من خلال الحملات

التوعوية والبرامج الإرشادية التربوية. وبحسب تقرير "أصوات شابة" والذي أعدته جمعية انقاذ الطفل ان (34%) من الأطفال في الأردن يشعرون بالقلق من تعرضهم للتنمر من اشخاص في سنهم او أكبر منهم، وان (43%) من الأطفال لا يعرفون إلى من يلجؤون عندما يتعرضون للمضايقة، و(17%) منهم يشعرون بالقلق من إيذاء أنفسهم، (17%) من الأطفال يشعرون بعدم قدرتهم على تدبير امورهم في المدرسة (<https://alghad.com/>, 2019).

5.4.3.2 الأسباب التي تؤدي الى حدوث ظاهرة التنمر

ان من اهم الاسباب والعوامل التي تؤدي الى تشكل سلوك التنمر لدى الطلاب:

1. الاسباب النفسية

وهي الاسباب التي تشير إلى الخصائص النفسية لدى المتنمر وتدفعه إلى سلوك التنمر، فالمتنمر يسعى إلى تأكيد ذاته من خلال عدوانه على الآخرين، ويميل على السيطرة، واستخدام القوة، ويُظهر اتجاهات إيجابية نحو العنف، ويقل تعاطفه مع الضحايا (Roberts & Moroti, 2000).

وهناك خصائص نفسية تتسم بها الضحية تدفع المتنمر للاعتداء عليه بشكل مستمر، فالضحية يميل إلى الانسحاب، والاستسلام، والخضوع، وتجنب الصراع، والبكاء (Fox & Boulton, 2005).

2. الأسباب الاجتماعية

وتتمثل بالظروف المحيطة بالفرد من الأسرة، المحيط الاجتماعي، الأصدقاء ووسائل الاعلام، بالإضافة إلى البيئة المدرسية، ففي نطاق الأسرة تتراوح ما بين العنف الذي يصل الى حد

الخوف والرغبة، والتدليل الذي قد يبلغ حد التسبب، فالعنف يولد عنف، وكذلك غياب الاب عن الأسرة، أو مشاكل الطلاق بين الزوجين، كل هذه العوامل قد تكون بيئة خصبة لتولد العنف والتمتر عند الأبناء، وإذا كانت البيئة خارج المدرسة عنيفة فإن المدرسة ستكون عنيفة، فالطالب يتأثر في بيئته خارج المدرسة بثلاث مركبات أساسية وهي: الأسرة والمجتمع والاعلام (Jeong & others, 2013).

3. الاسباب الشخصية

هناك دوافع مختلفة لسلوك التتمتر، قد يكون طائشاً أو سلوكاً يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل، كما أنه قد يكون السبب في عدم إدراك ممارسي سلوك التتمتر وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الافراد، أو لأنهم يعتقدون أن الطفل الذي يتتمرون عليه يستحق ذلك، أو قد يكون لدى بعض الأطفال هذا السلوك مؤشراً على قلقهم، أو عدم سعادتهم في بيوتهم أو وقوعهم ضحايا للتمتر سابقاً، كما أن الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل، وقلة الأصدقاء قد يجعله عرضة للتمتر. (Wiest & others, 2014).

4. الاسباب المدرسية

وتشمل الثقافة المدرسية، والمحيط المادي، والرفاق، ودور المعلم وعلاقته بالتلاميذ، وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على التلاميذ مهما كان نوعه لن يقف عند حدود اذعان الطالب له سمعاً وطاعة، فلا بد ان يدرك ان الإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية، وينتشر ليكون له رأياً مضاداً بين طلاب الصف والمدرسة ومن المحتمل يصل الى درجة التتمتر المضاد، او قد تكون الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المدرسين وضعف التحصيل الدراسي للطالب، والتأثير السلبي للرفاق وضعف العلاقة بين المدرسة والاهل، والظروف والعوامل

الاسرية والمعيشية للطالب كل هذه عوامل قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التتمر من بعض الطلاب (الدسوقي، 2016، ص 24).

5. الأسباب المرتبطة بالإعلام

تعتمد الألعاب الإلكترونية عادة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب للحصول على أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، لذلك نجد الأطفال المدمنين على هذا النوع من الألعاب، يعتبرون الحياة المدرسية امتداد لهذه الألعاب، فيمارسون حياتهم في مدارسهم بنفس الطريقة، والى جانب الألعاب الإلكترونية، وبتحليل بسيط لما يُعرض في شاشات التلفاز من أفلام سواء كانت موجهة للكبار أو للأطفال، نلاحظ تزايد مشاهد العنف والقتل الهجمي والاستهانة بالذات البشرية في الآونة الأخيرة، ولا يُخفى على أحد خطورة هذا الأمر على الأطفال، وإذا استحضرننا ميل الطفل إلى تصديق هذه الأمور وميله الفطري إلى التقليد وإعادة الإنتاج (بهنساوي وحسن، 2015).

6.4.3.2 المشاركون في التتمر

يمكن تصنيف الأفراد المشتركين في سلوك التتمر إلى ثلاث فئات:

1. المتتمر (Bullies):

إن التلاميذ المتتمرين يتميزون بالقوة والسيطرة والعدوانية ولديهم الرغبة في لفت الانتباه وحب الاستعراض، ومن سماتهم أيضاً الجنوح للأفكار اللاعقلانية، وافتقارهم إلى قيم الشعور والتعاطف مع الآخرين والقصور في مهارة التحكم في الغضب والتغلب عليه.

وصنف باندلي (Pandley، 2004) الأطفال المتتمرين نوعين:

- النوع الأول المتمم (المحرض)، (instigator)، وهو غير مسيطر على نفسه ولديه شعور داخلي يدفعه للتممر وغير متعاطف مع الضحايا.

- النوع الثاني (التفاعلي)، (interactive)، ويتميز بأنه عاطفي ومندفع ويفسر تصرفات الآخرين الطبيعية على انها استفزازاً له.

وهناك العديد من الخصائص التي تميز الطلبة المتممرين عن غيرهم ومن أبرز هذه

الخصائص:

- يتميزون بالقوة والسيطرة، وبالطبيعة العدوانية المندفعة.
- الرغبة في لفت الانتباه وحب الاستعراض.
- القصور في مهارة التحكم في الغضب والتغلب عليه.
- الافتقار الى قيم الشعور والتعاطف مع الآخرين.
- المعاناة من المشاكل الاسرية، وعدم اهتمامهم بمشاعر الضحية (القحطاني، 2006، ص226).

2. الضحايا (Victims):

وهم الافراد الذين يتعرضون للضرر والاذى نتيجة اعتداء زملائهم المتممرين عليهم، ويكون

لهذا آثار سلبية على تحصيلهم الدراسي وحالتهم النفسية والصحية.

ومن خصائص الطلبة الضحايا:

- قابلية السقوط (فالضحية سريعة الانخداع، ولا تستطيع الدفاع عن نفسها، ولها خصائص جسدية تجعلها عرضة لان تكون ضحية) مثل:

- الضعف الجسدي: السمنة المفرطة، نحافة المفرطة، ضعف النظر.
- الضعف النفسي: الانعزال، الخوف، التوحد، الامراض النفسية.
- الضعف الاجتماعي: الفقر الشديد، اللاجئين، اختلاف اللهجات، اختلاف اللون.
- غياب الدعم (فالضحية تشعر بالعزلة، والضعف، واحياناً لا تذكر المتتمر عليها خوفاً من انتقامه.
- يخشون الضحايا الذهاب إلى المدرسة مما يعيق قدرتهم على التركيز، ويخلق أداء دراسي ضعيف، مع الوجود الدائم بالتهديد بالعنف، مما يشعرهم بالافتقار إلى الأمان (القحطاني، 2012، ص129).

3. المتفرجون (Bystanders):

وهم الذين يشاهدون ولا يشتركون بالنتمر، ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل، ولديهم خوف شديد، وعدم ثقة في النفس، ويشعرون بأنهم أكثر أمناً أن لا يعملوا شيء، والمتفرجين نوعين:

- المتفرجون الراضون للنتمر: وهم يلاحظون ويشاهدون دون تدخل منهم ويفتقرون للثقة بالنفس، ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا تنمر مستقبلاً.
- المتفرجون المشاركون في التتمر: وهم الذين يشاركون بالنتمر بالهتاف أو لوم الضحية. (مظلوم، 2007، ص 71).

7.4.3.2 النظريات المفسرة لسلوك التتمر

وفيما يلي عرض موجز لأهم النظريات التي سعت الى تفسير سلوك التتمر:

1- نظرية التعلم الاجتماعي

يُعد باندورا (Bandura)، وولترز (Walters)، وباترسون (Patterson)، والذين يُطلق عليهم اسم السلوكيين الجدد من أشهر علماء هذه النظرية، ويرى أصحاب هذه النظرية أن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها تحقيق أهدافهم، وترى هذه النظرية بأن الأفراد يتعلمون سلوك التتمر عن طريق ملاحظة نماذج العدوان من والديهم ومدرسيهم ورفقائهم، وحتى النماذج التلفزيونية ومن ثم يقومون بتقليدها، وتزيد احتمالية ممارستهم العدوان إذا توفرت لهم الفرص لذلك، فإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فإنه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة، أما إذا كوفئ عليه سوف تزداد نسبة تقليده للسلوك العدواني، وتؤيد الدراسات هذه النظرية بشكل كبير مبيّنة أهمية التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدواني (الدسوقي، 2016، ص 32).

ونستنتج مما سبق ذكره ان التتمر سلوك متعلم من خلال الملاحظة والتقليد، ويتم تعلم هذا السلوك من خلال ملاحظتهم لسلوك الآخرين كوالديهم وأن معظم سلوك الأفراد مكتسب من خلال تقليد نماذج معينة.

2- النظرية الانفعالية العقلانية

وتركز هذه النظرية على الأفكار الخاطئة وغير العقلانية التي يؤمن بها الطلبة ومعتقداتهم وقناعاتهم التي تدفعهم للتتمر وبيان بطلانها وتحديدها، وإن هناك أفكار منطقية مكانها، ويوضح المرشد حسب هذه النظرية للطلبة ان سلوك التتمر لديهم وإيذاء الآخرين ناتج عن أفكارهم الخاطئة التي يؤمنون بها، ومساعدتهم ان يغيروا هذه الأفكار وتعليمهم ان القوة والسيطرة على الآخرين لا

تجعل الفرد قوياً، ولكنها تجعله مكروهاً من قبل زملائه ومن قبل الناس الآخرين (صبحين والقضاة، 2013، ص 53).

ومن خلال هذه النظرية أن الفرد يسلك سلوك التنمر ضد الآخرين وذلك يرجع إلى سوء تفكيره وتفسير الفرد للأمر بناءً على المعتقدات والأفكار الخاطئة والغير منطقية.

3- النظرية الإنسانية

تركز هذه النظرية على احترام مشاعر الفرد، وهدفها الرئيسي الوصول بالفرد الى تحقيق ذاته ويمكن تفسير سلوك التنمر حسب هذه النظرية من خلال عدم اشباع الطفل او المراهق للحاجات البيولوجية من مأكّل ومشرب وحاجات أساسية أخرى، وقد ينجم عن ذلك الشعور بعدم الامان وهذا الشعور يؤدي الى ضعف الانتماء الى الاقران والرفاق، وقد يؤدي الى تدني في تقدير الذات، وبالتالي يؤدي الى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية كسلوك التنمر (الصباحين والقضاة، 2013، ص 54).

4. نظرية التحليل النفسي

يرجع الفضل في ظهور هذه النظرية إلى سيجموند فرويد، (Sigmund Freud)، طبيب العصاب النمساوي الشهير وتفسر هذه النظرية التنمر على أنه مشكلة نفسية ترتبط بالتأثيرات الإنسانية التي تؤثر على الانسان وتؤدي به الى التنمر، كما ان الحرمان والإحباط يدفعان بالفرد إلى ممارسة هذا السلوك كاستجابة تعويضية للتغلب على مشاعر النقص والخوف من الفشل (النذير، 2010، ص 86).

5. النظرية البيولوجية

يرى أصحاب هذه النظرية بوجود علاقة بين العنف والجهاز العصبي المركزي لدى الفرد وان هذه الظاهرة موجودة لدى كل الناس ولكنها تختلف في شكلها من شخص لآخر وتتغير حسب التأثيرات النفسية والبيئية التي يتفاعل معها الجانب البيولوجي مما يؤدي الى حدوث التوتر والغضب مما يدفع بالفرد إلى تفرغ هذه الطاقة خارج الجسم على شكل لفظي او حركي (القرعان، 2004).

8.4.3.2 العواقب والآثار المترتبة على ضحايا التنمر

لقد أوضحت الكثير من الدراسات ان سلوك التنمر له آثار ضارة على الطلاب الضحايا، وكذلك المتنمرين، إذ أنهم يعانون من مشكلات وانخفاض تقدير الذات وتسيطر عليهم الأفكار الانتحارية وتجنب المدرسة فضلا عن العلاقات الاجتماعية ونقص الأصدقاء وعدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والأنشطة المدرسية الى جانب الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب والقلق العام والقلق الاجتماعي، ويعاني الضحايا ايضاً من الشعور بالخوف وعدم الأمان وعدم الهدوء والاستقرار النفسي والانعزال عن الاخرين.

ومن اهم عواقب سلوك التنمر ما يلي:

1. عواقب صحية

قد يكون للتنمر في المدارس أثر بدني، أو قد يسبب كرباً نفسياً، أو إعاقة بدنية دائمة، واعتلال الصحة البدنية أو النفسية طويلة الأمد، والآثار البدنية هي الأكثر وضوحاً وقد تتضمن جروحاً بسيطة او خطيرة، وكدمات أو كسور، أو وفيات نتيجة الانتحار، كما حصل مع الطفل السوري في التاسعة من عمره عندما رصدته كاميرات مراقبة في تركيا وهو يلف الحبل حول عنقه

وهو متوجهاً الى المقبرة ووجد معلقاً على بابها مساء، حيث كان يعاني من الاقصاء في المدرسة كونه سورياً، حيث تعرض الى التوبيخ من احد المدرسين في يوم انتحاره، وفي مصر توفي طفل اخر نتيجة تنمر زملائه عليه لزيادة وزنه. (المصري ومحمد، 2013، ص93).

2. عواقب اجتماعية

ان الاثار الاجتماعية لسلوك التنمر بكل اشكاله بين طلبة المدارس كانت دائماً سلبية، وتشير بعض البحوث إلى ان الأطفال الذين يتعرضون للعنف يقل احتمال ترسيخ القيم الأخلاقية والمعنوية داخلهم، يكونون اقل تمتعاً بسلوك الايثار وحب الغير، او التعاطف مع الاخرين، ويكونون أكثر ميلاً للسلوكيات المخالفة للنظام والتي تتسم بالعدوانية. ان التنمر في المدارس سواء كان الأطفال هم المتتمرين او الضحايا، يمكن ان يكون منبأ عن السلوك غير الاجتماعي والاجرامي في المستقبل بما في ذلك العنف ضد الغير، او الانخراط في المشاجرات او السلوك المدمر للذات مثل تعاطي المخدرات او الكحول وغيرها (المصدر السابق).

3. عواقب تعليمية

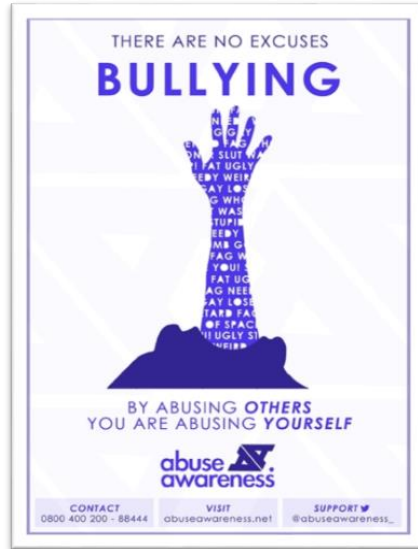
تتمثل اثار التنمر على التحصيل الأكاديمي أساساً في تدني المستوى التحصيلي الأكاديمي للتلميذ، والرسوب الدراسي، أو التأخر عن الحضور إلى المدرسة، أو الغياب المتكرر وبالتالي يؤدي الى الانقطاع عن المدرسة. كما ان التنمر يرتبط باتصال الضحية بالمدرسة والتحصيل الدراسي، حيث ان الطلاب الذين هم أكثر عرضة للتنمر هم الأكثر غياباً عن المدرسة والذي بدوره يفقدهم الفرص التعليمية، مما يؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي. كما ان سلوك التنمر له آثار أخرى مرتبطة بالبيئة المدرسية تنعكس على الطلاب، والمدرسة، والإدارة المدرسية، كتدمير اثار المدرسة، زيادة نسبة الانحراف بين الطلبة كالسرقة والنصب والاحتيال، بالاضافة الى زيادة نسبة الامية واضعاف النظام التعليمي (Lorin, 2004).

9.4.3.2 علاج ظاهرة التنمر

1. تقديم حملات توعية، وبرامج تدريبية وارشادية للحد من ظاهرة التنمر.
2. معالجة أسباب التنمر سواء كانت نفسية، أو اسرية، أو اجتماعية.
3. التعاون مع الاسرة في إيجاد حل للطالب المتمتم عن طريق التعاون بين الاسرة والمدرسة.
4. تطبيق لائحة السلوك والمواظبة في المدارس للحد من هذه الظاهرة.
5. توضيح حقوق الطالب وواجباته في المدرسة، وأن من حقوقه حمايته من أي اعتداء موجه اليه من أي شخص في المدرسة، وأن من واجباته الالتزام بأنظمة المدرسة (عزالدين، 2010، ص191).

الحملات التوعوية الدولية للحد من ظاهرة التنمر

بدأت في السنوات الأخيرة الكثير من دول العالم والمنظمات الدولية بتنفيذ حملات توعية للحد من ظاهرة التنمر، ومن امثلة تلك الحملات الشكل (22) والذي يُمثل ملصق توعوي تحت عنوان (لا مبرر للتنمر)، وقد لخص المصمم على هيئة يد ظل وبداخلها تايبوجرافي لكلمات تدل عن التنمر تخرج من فم المتمتم.



الشكل (22): ملصق لا مبرر للتنمر، انكلترة-2013

<https://hnd2thomasknapp.wordpress.com/2013/05/17/abuse-awareness-poster-campaign/>,
(20, Dec., 2019)

وفي مثال آخر الشكل (23) ملصق لحملة توعوية وطنية سنوية كندية تحت عنوان أسبوع التوعية ضد التنمر (**Bullying Awareness week**) انطلقت منذ عام (2003) م في الأسبوع الثالث من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) تنظمها قناة العائلة الكندية سنويا، وتهدف الى زيادة الوعي بين الطلبة حول ظاهرة التنمر، وتشجيع العلاقات الإيجابية بينهم، وتزويد الطلبة بحلول واقعية للتعامل مع سلوك التنمر، وبيان أسبابه واثاره السلبية على كل من المتنمر والمتنمر عليه.



الشكل (23): ملصق اسبوع التوعية ضد التنمر، كندا - 2018

(<https://www.ufcw175.com/events/bullying-awareness-prevention-week-2/>, 20, Dec., 2019)

وفي الأردن أطلقت عدد من الحملات التوعوية من اجل مكافحة ظاهرة التنمر التي بدأت بالانتشار في المدارس الأساسية خاصة، فقد مجموعة من طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية حملة تحت شعار (طالب بلا مخالب) والتي تهدف الى الحد من ظاهرة التنمر في المدارس، والوصول الى بيئة تعليمية آمنة خالية من التنمر. وركزت الحملة إلى حماية المتنمر والمتنمر عليه، بالإضافة إلى الحد من سلوك التنمر داخل وخارج المدرسة، وبينت

الطالبات بأن الحاجة لمثل هذه الحملة وبعد دراسة عميقة هو نتيجة لتنامي سلوك التتمر في مدارس المملكة، كما أنه لا يوجد نص يحكم او يوضح آليات وإجراءات التعامل مع سلوك التتمر في المدارس، وكجزء من المسؤولية تجاه الأجيال القادمة، ولما يتركه التتمر من آثار سلبية على المتمتم عليه من الناحية النفسية والجسدية، ولم تجد الباحثة ملصقات للحملة، حيث اقتصر على الندوات وورشات العمل.

<https://www.addustour.com/articles/1054388>

وانطلقت في مصر اول حملة قومية من اجل انهاء العنف بين الاقران تحت شعار (# أنا. ضد. التتمر) برعاية المجلس القومي للطفولة والأمومة المصري ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وزارة التعليم المصرية، وبتمويل من الاتحاد الأوروبي.

وتحت هذه الحملة الأطفال، والآباء، ومقدمي الرعاية على معارضة سلوك التتمر في الأوساط التعليمية وغير التعليمية والحصول على الارشاد والتوجيه من المتخصصين والمدرسين، وتهدف الى زيادة الوعي بين الطلبة والمعلمين ومجتمعاتهم من اجل تحديد ومعالجة اشكال التتمر وذلك من خلال الوسائل المرئية والمسموعة لوسائل الاعلام، ومنابر التواصل الاجتماعي، بالإضافة الى لوحات للتوعية في الأماكن العامة في جميع انحاء مصر، كما تم نشر منصات رقمية خاصة تشمل نصائح للأطفال والآباء والمعلمين ومقدمي الرعاية بشأن طرق مواجهة التتمر. ويمثل الشكل (24) أحد ملصقات الحملة وقد اعتمد المصمم على التصوير الضوئي مع كتابة عبارة (كيف يؤثر التتمر علي الطفل المتمتم عليه).



الشكل (24): ملصق # أنا . ضد. التنمر، مصر - 2018
 (<https://www.unicef.org/egypt/ar/bullying>, 20, Dec., 2019)

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

أولاً: الدراسات العربية

1) دراسة الصرايرة، منى (2007)، الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادية والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتميزين وضحاياهم العاديين في مرحلة المراهقة، رسالة دكتوراه. (جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان)

هدفت هذه الدراسة الدراسة إلى الكشف عن الفروق في تقدير الذات، والعلاقات الأسرية والاجتماعية، والمزاج، والقيادة، والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتميزين وضحاياهم، والعاديين في مرحلة المراهقة، كما هدفت إلى استكمال البيانات الكمية على صعيد نوعي من خلال دراسة حالات تمثل الطلبة المتميزين وضحاياهم ذكوراً، وإناثاً، وقد تكونت عينة الدراسة من (302) طالباً وطالبة، منهم (158) طالباً و (144) طالبة، صنفوا إلى ثلاث فئات: الطلاب والطالبات المتميزين، الطلاب والطالبات الضحايا، والطلاب والطالبات العاديين، وقد استخدمت هذه الدراسة أربعة اختبارات فرعية من قائمة مينسوتا الإرشادية، ومقياس تقدير الذات، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين الطلبة تعزى لفئة الطالب (متميز، ضحية، عادي) وجنسه، لصالح الطلبة العاديين، والذكور، في حين لم يكن هناك فروق في تقدير الذات تعزى للتفاعل بين الجنس والفئة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات الأسرية والاجتماعية للطلبة، وفي المزاج، والقيادة بين الطلبة، وفي القيادة تعزى لفئة الطالب، في حين لم يكن هناك فروق تعزى للجنس، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الطلبة تعزى لفئة الطالب، ولجنس الطالب، لصالح الطلبة العاديين، والإناث.

(2) دراسة عسيري، عصام (2007)، دور الملصق في معالجة بعض المظاهر السلوكية في المجتمع، رسالة ماجستير. (جامعة ام القرى - السعودية).

هدفت هذه الدراسة بالدرجة الأساس الى الدور العلاجي والتربوي الذي يقوم به الملصق في معالجة بعض المظاهر السلوكية في المجتمع، والاهتمام به كظاهرة فنية متكاملة وشكل من اشكال الابداع الفني والابتكار الذهني، والى تحديد المواصفات النظرية والعلمية المتكاملة والرامية الى وضع الملصق في مكانه الصحيح وتحديد مفهومه بوضوح. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث أسلوب الملاحظة لتحليل عينة من الملصقات وأسلوب المقابلة مع المتخصصين في فن التصميم وأسائذة التربية وعلم النفس في تحليل الملصقات، واطهرت نتائج الدراسة ان الكثير من وكالات الإعلان لا تستعين بمختصين في مجال علم النفس والاجتماع والفن التشكيلي ليساهموا في دعم السلوك الذي يحقق النمو الإيجابي للفرد وانه بالرغم من حجم الانفاق الهائل على الحملات الاعلانية لمعالجة بعض الظواهر السلوكية في المجتمع لازالت بعض المنظمات التي قامت بتلك الحملات تعاني من انتشار هذه الظاهرة، مما يعني ضرورة مراجعتها باستمرار.

(3) مرقة، رشا (2013)، علاقة التمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة الخليل، رسالة ماجستير. (جامعة القدس - فلسطين).

خلصت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى التمر المرسي وواقع المناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل، والتعرف الى الفروق في مستوى

التنمر المدرسي لدى هؤلاء الطلبة وواقع المناخ المدرسي تبعاً لمتغيرات الجنس والتحصيل الدراسي، ونوع المدرسة، والترتيب في الاسرة والمستوى الاقتصادي.

وقد قامت الباحثة بإختيار عينة عنقودية ممثلة لمجتمع الدراسة البالغ (8226) طالب وطالبة، ثم قامت بتصميم استبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات. وتوصلت الباحثة إلى ان مستوى التنمر المدرسي لدى المدارس الأساسية كان بدرجة منخفضة، وان اكثر أنواع التنمر انتشاراً بين الطلبة هو التنمر النفسي، ثم يليه التنمر اللفظي، واخيراً التنمر الجسدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة تُعزى لمتغيرات نوع المدرسة، والترتيب الاسري، والمستوى الاقتصادي للأسرة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة ودالة إحصائية بين التنمر المدرسي بإبعاده المختلفة (الجسدي، واللفظي، والنفسي)، وبين واقع المناخ الاجتماعي بإبعاده (العلاقة بين الطلبة، والعلاقة بين الطلبة والمعلمين، والعلاقة بين الطلبة والإدارة).

واوصت الباحثة ببناءً على النتائج ضرورة توفير البيئة التعليمية المناسبة للطلبة كي يعبروا عن رغباتهم واستعداداتهم الجسمية عن طريق الأنشطة التعليمية الفعالة، وضرورة العمل على حل جميع المشاكل النفسية لدى الطلبة التي تسبب لهم الشعور باليأس والإحباط.

(4) الدجاني، أمل (2017)، أثر الإعلان التوعوي في تحديد ظاهرة التدخين لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة، رسالة ماجستير. (جامعة الشرق الأوسط - الأردن)

هدفت هذه الدراسة التعرف الى أثر الإعلان التوعوي للحد من ظاهرة التدخين لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة للدراسة مكونة من (400) طالبة وطالب، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية، وقد استخدمت الباحثة اداتين لجمع البيانات، وتم التأكد من صدق وثبات الأدوات.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- ان مستوى انتشار ظاهرة التدخين لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة كان متوسط.
- ان درجة استخدام الإعلان التوعوي في التصدي لظاهرة التدخين لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة كانت مرتفعة.
- وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية للإعلان التوعوي في الحد من ظاهرة التدخين لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى انتشار ظاهرة التدخين في الجامعات الأردنية الخاصة.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير السنة الدراسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام الإعلان التوعوي في التصدي لظاهرة التدخين في الجامعات الأردنية الخاصة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

(5) كريمة، دريال (2018)، دور الحملات الإعلامية التوعوية في نشر ثقافة الكشف المبكر عن

سرطان الثدي، رسالة ماجستير. (جامعة الدكتور مولاي الظاهر سعيدة - الجزائر).

تهدف هذه الدراسة الى ما يلي:

- معرفة مدى قدرة الحملات التوعوية على توجيه المرأة نحو الوقاية من مرض سرطان الثدي.
- معرفة مدى تأثير الحملات التوعوية على النساء، ومستوى الوعي الصحي لهن.
- معرفة رأي واتجاهات المرأة نحو الدور الذي تلعبه حملات التوعية الصحية.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج:

- ان من وسائل الاعلام الأكثر تداولاً لدى افراد عينة الدراسة (المرأة) والأكثر تعرضاً لها هي الانترنت.

- ان نسبة (56%) من افراد عينة الدراسة تتعرض لوسائل الاعلام يومياً.

- إن من أكثر أسباب ودوافع تعرض المرأة لوسائل الاعلام هي متابعة المواضيع الصحية والقضايا الاجتماعية.

- اعتماد المرأة على وسائل الاعلام للحصول على المعرفة في الكشف المبكر عن سرطان الثدي يكون بدرجة متوسطة (66.7%).

- بينت هذه الدراسة ايضاً ان وسائل الاعلام تلعب دوراً مهماً في تغلب المرأة على المرض.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

6) Kerr, J., Eves, & Carroll, D. (2000), **Posters can prompt fewer active people to use the stairs.**

هدفت هذه الدراسة الى تقييم ومعرفة مدى تأثير الملصق على افراد المجتمع الأقل نشاطاً في استخدام الدرج بدل السلم، أو الدرج الكهربائي المتحرك عن طريق سؤال كل من مستخدمي الدرج والسلم الكهربائي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب المقابلات لجمع المعلومات من أفراد المجتمع في مراكز التسوق في (Birmingham)، طُبقت على عينة (658) أجري معهم مقابلات شخصية منهم (270) شخصاً من مستخدمي الدرج العادي و (388) شخصاً من مستخدمي السلم او الدرج الكهربائي وتم وضع الملصقات في اعلى الدرج لمدة (4) أسابيع مما شجع على استخدامه، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ردة فعل إيجابية تجاه الملصقات حيث تم ملاحظة تزايد في عدد المستخدمين للدرج العادي، إن الأشخاص الأكثر تأثراً بالملصق هم الأشخاص غير المعتادين على استخدام السلم الكهربائي، وان تأثير الملصق

كان على مستوى الوعي، حيث زاد من ادراك أفراد المجتمع للفوائد الصحية لاستخدام الدرج العادي وكذلك على المستوى السلوكي حيث بدأ أكبر عدد من الافراد بتغيير عاداتهم السلوكية من كونهم مستخدمين للسلم الكهربائي إلى مستخدمين للدرج العادي.

7) Connelly, I. & S'more (2003), Personality and Family Relation of children who bully.

بحثت هذه الدراسة في العلاقات الاسرية والشخصية لدى الطلبة المتممين وتكونت عينة الدراسة من (288) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (6-16) سنة، صنف الباحثان الطلاب إلى (115) طفلاً على انهم متممين و(113) طفلاً على انهم غير متممين، وقد استخدمنا اختبار أيزنك للشخصية لقياس أبعاد الشخصية، كما استخدمنا اختبار العلاقات الاسرية لمعرفة المشاعر التي يحملها الأطفال تجاه كل فرد من افراد اسرهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة الى ان الأطفال المتممين يعانون من حرمان عاطفي في حين اظهر الغير متممين علاقات إيجابية مع افراد أسرهم، وظهرت نتائج الدراسة الحاجة الى مشاركة الاسرة وتدخلها بشكل اكبر في حياة أبنائهم والتعرف الى حاجاتهم.

8) Rowe, N. & Llic, D. (2009), what impact do posters have on academic knowledge transfer?

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى أثر عرض الملصق الاكاديمي، ومعرفة فوائده وقيوده، باعتباره وسيلة فاعلة تساهم في نقل البيانات والمعرفة الاكاديمية المتاحة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبانة التي تناولت أسئلة عن آراءهم حول مواقفهم وخبراتهم في عروض الملصقات، طبقت على عينة عددها (88) شخصاً تم تكليفهم بتقديم ملصقات أكاديمية في مؤتمرات للبحوث والمشاريع في جامعة (Bournemouth) في إنجلترا،

وأظهرت نتائج الدراسة ان الملصقات وسيلة جيدة لنقل المعرفة كما أنها طريقة فاعلة ومؤثرة لنشر المعلومات الاكاديمية، وان الأثر البصري للملصق اكثر تأثيرا من محتوى الموضوع ،حيث إن (94%) من الافراد وافقوا على أن الصور المكونة للملصقات هي التي تجذب الانتباه .

9) Dilmac, B. (2009), **Psychological Needs as a Predictor of Cyber bullying Journal.**

هدفت هذه الدراسة إلى العلاقة بين الحاجة النفسية والتتمر الإلكتروني، وقد شملت عينة الدراسة (666) من طلبة المرحلة الجامعية (231) ذكور، (435) إناث من (15) برنامج في كلية التربية في جامعة سلجوق، تركيا، وزعت عليهم استبانة تشمل المشاركة في الأنترن، ومكان السكن والتعرض للتتمر الإلكتروني، ومقياس الحاجة النفسية، وبينت النتائج بأن (22.5%) من الطلاب سلكوا سلوكيات التتمر الإلكتروني على الأقل مرة واحدة في حياتهم، وأن (55.3%) من الطلاب كانوا ضحايا التتمر الإلكتروني على الأقل مرة واحدة في حياتهم، وكان الذكور أكثرًا تنمرًا من الإناث.

كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة قوية بين التتمر التقليدي والتتمر الإلكتروني، بالإضافة إلى ذلك، كان هناك علاقة قوية بين صفات المتممرين كالقدره على التحمل، والمقاومة، والاستهزاء بالآخرين وبين سلوك التتمر الإلكتروني، في حين وجد بأن هناك علاقة سلبية بين صفة الحاجة إلى التغيير وسلوك التتمر الإلكتروني.

10) Thornberg, R, Kunsten, S (2011), **Teenager's Explanations of Bullying.**

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أسباب سلوكيات التتمر لدى المراهقين في المدارس، وتفسير تأثير الجنس على هذه السلوكيات، وطُبقت هذه الدراسة على (176) طالب وطالبة في

الصف التاسع في المدارس السويدية، واستخدمت الدراسة استبياناً ضم خمسة أسباب رئيسية و(26) فقرة فرعية لأسباب التتمر، وأشارت النتائج إلى أن أهم أسباب التتمر في المدرسة فيما يتعلق بالطلاب نتيجة الأسباب الشخصية في المرتبة الأولى، التي كان أهمها (استئساد المتتمر وأذية الضحية)، وفي المرتبة الثانية جاءت مجموعة الأقران، وفي المرتبة الثالثة وضع المدرسة، وفي المرتبة الرابعة طبيعة الشخص المتتمر، وأخيراً في المرتبة الخامسة الأسباب المتعلقة بتأثير المجتمع على المتتمر، كما بينت النتائج أن الطالبات كانت أكثر عرضة لأسباب التتمر (الضحية) خاصة التخويف من قبل الطلاب، ومن قبل المارة المتتمرين، بالمقابل كان الطلاب أكثر تنماً من الطالبات.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. اختلفت الراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المنهج الذي اتبعته الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي.
2. كما اختلفت من حيث المواضيع لكنها تشابهت من حيث موضوع الحملات التوعوية.
3. اقتراح نموذج تصميمي يُساعد في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول الفصل الثالث الطريقة المعتمدة في الدراسة والإجراءات المتبعة في تطبيقها، وهي

على النحو الآتي:

3-1: منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم استخدام المنهج الوصفي لغرض وصف نتائج توزيع الاستبانات القائمة على دور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية في محافظة العاصمة - عمان، كما تم استخدام المنهج التحليلي لغرض قياس دور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية في محافظة العاصمة - عمان.

3-2: مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الأساسية في العاصمة عمان المختارة كمجتمع الدراسة، حيث قامت الباحثة بتوزيع (120) استبانة على مجتمع الدراسة، وتم منح وقت محدد لإجابة العينة المبحوثة، ثم قامت الباحثة بجمع الاستبانات بعد ملئها، وتبين أن عدد الاستبانات المستردة (102) استبانة، وبعد تدقيق الاستبانات تم استبعاد (12) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي بسبب عدم الإجابة على بعض الأسئلة الواردة فيها، وعليه فإن عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي بلغت (90) استبانة، كما هو موضح في الجدول رقم (3-1) الآتي:

الجدول (1-3): عدد الاستبيانات المحصلة والصالحة للتحليل الإحصائي

عدد الاستبيانات المحصلة	عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل	نسبة الاستبيانات الصالحة للتحليل
102	90	%88.3

وبعد الانتهاء من تحديد عينة الدراسة النهائية البالغة (90) استبانة، تم توزيع أفرادها حسب

خصائصهم الشخصية والوظيفية، وعلى النحو الآتي:

1 - توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

توضح المعطيات الخاصة بمتغير الجنس الواردة بالجدول (2-3)، أن أغلب الأفراد هم من

فئة الإناث إذ بلغ عددهن 72 أنثى وبنسبة مئوية (80%)، في حين بلغ عدد الذكور 18 ذكر

وبنسبة مئوية (20%)، هذا يدل على أن مجتمع الدراسة غالبيتهم من الإناث.

الجدول (2-3): توزيع الأفراد حسب الجنس (معلمة - معلمة)

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس	الخاصية الشخصية
20	18	ذكور	الجنس
80	72	الإناث	
%100	90	المجموع	

2- توزيع المبحوثين حسب متغير العمر

تبين من معطيات الجدول رقم (3-3) التالي، والمتعلقة بالعمر للمشمولين بالدراسة، أن

أغلب الأفراد هم من فئة أقل من 25 إلى أقل من 35 سنة، إذ بلغ (46) فرد وبنسبة مئوية

(51.1%)، وهي أعلى من النسب المئوية الأخرى لفئات العمر لأفراد عينة الدراسة.

الجدول (3-3): توزيع الأفراد حسب العمر

النسبة المئوية %	التكرار	فئات العمر	الخاصية الشخصية
-	-	أقل من 25 سنة	العمر
51.1	46	من 25 - أقل من 35 سنة	
34.4	31	من 35 - أقل من 45 سنة	
11.1	10	من 45 - أقل من 55 سنة	
3.3	3	55 سنة فأكثر	
%100	90	المجموع	

3- توزيع الباحثين حسب متغير المؤهل العلمي:

توضح معطيات الجدول رقم (3-4) التالي، والمتعلقة بمتغير المؤهل العلمي للمشمولين بالدراسة، أن أغلب الأفراد هم من فئة حملة البكالوريوس إذ بلغ عددهم 80 فرد وبنسبة مئوية (88.9%)، في حين بلغ عدد حملة الماجستير 10 أفراد وبنسبة مئوية (11.1%)، وهذا يدل على أن مجتمع الدراسة غالبيتهم من حملة الدرجة الجامعية الأولى.

الجدول (3-4): توزيع الأفراد حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية %	التكرار	فئات المؤهل العلمي	الخاصية الشخصية
88.9	80	بكالوريوس	المؤهل العلمي
11.1	10	ماجستير	
%100	90		

3-3: مصادر جمع البيانات

لتحقيق أغراض إجراء هذه الدراسة والتي تهدف إلى وصف وقياس دور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية في محافظة العاصمة - عمان من وجهة نظر عينة الدراسة، فإن الدراسة قد اعتمدت عدة مصادر لغرض جمع البيانات، وهي كالآتي:

أ- المصادر الأولية:

ويتمثل هذا النوع من المصادر بالبيانات التي تم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة (الاستبانة) التي تم تصميمها وفقاً إلى محاور الدراسة، وأن هذه الاستبانة تعتبر أداة لجمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة حيث تغطي كافة متغيرات نموذج الدراسة المقترح وذلك بناء على ما ورد في الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وسوف يتم تسليط الضوء على أداة الدراسة بشكل أكثر تفصيلاً ووضوحاً في الفقرة (ج) اللاحقة.

ب- المصادر الثانوية:

وهي المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال المصادر المتوفرة في مكتبات الجامعات الأردنية وكذلك من خلال المراجع الأدبية للدراسات السابقة مثال ذلك (الكتب والتقارير والأبحاث الإدارية والنشرات والدوريات، ورسائل الماجستير، وأطروحات الدكتوراه)، وكذلك الاعتماد على المعلومات المنشورة على شبكة الانترنت المتعلقة بموضوع الدراسة، منها على وجه التحديد المعلومات التي تبحث في مجال ظاهرة التتمر.

ج- الاستبانة:

تم تصميم أداة الدراسة لغرض قياس دور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية في محافظة العاصمة - عمان من وجهة نظر عينة الدراسة، بحيث

تغطي كافة المحاور التي تناولتها مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها، إذ سيتم توضيح مراحل تصميم أداة الدراسة في المبحث التالي، للحصول على الاستبانة بصيغتها النهائية.

3-4 : مراحل تصميم أداة الدراسة

بعد الانتهاء من تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها، تم تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) وصياغة فقراتها بما يسלט الضوء على المتغيرات الواردة في أنموذج الدراسة المقترح، وقد شملت الأداة بشكلها النهائي على الأجزاء الآتية:

أ- الخصائص الشخصية والوظيفية للأفراد المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية في مدينة عمان، وتمثل الخصائص الشخصية والوظيفية للمبحوثين ب (الجنس، العمر، المؤهل العلمي).

ب- المتغيرات المستقلة

تمثل المتغير المستقل في دور الحملات التوعوية.

ج- المتغير التابع

ويتمثل المتغير التابع في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية الأردنية في محافظة العاصمة - عمان.

وتأسيساً على ما تقدم، فقد أصبحت أداة الدراسة بصورتها النهائية تتكون من (20) فقرة كما هو موضح في (الملحق رقم 1)، والموجهة إلى المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية عينة الدراسة، إذ ينبغي بالباحثة القيام بما يأتي:

1- اختيار مقياس الاستبيان

تم اعتماد مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي التدرج لغرض إجراء الدراسة، لكونه يعتبر من أكثر المقاييس استخداماً لوصف وتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة، لسهولة فهمه

وتوازن درجاته، حيث يشير أفراد عينة الدراسة الخاضعة للاختبار عن مدى استجابتهم وموافقتهم حول كل فقرة من فقرات متغيرات الدراسة وفق المقياس المذكور، وعلى النحو الآتي:

أعراض بشدة	أعراض	محايد	موافق	موافق بشدة
(1) درجة	(2) درجتان	(3) درجات	(4) درجات	(5) درجات

وقامت الباحثة باعتماد مقياس لتحديد درجة الموافقة على تحليل وقياس دور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية في محافظة العاصمة - عمان، مقسم إلى ثلاثة مستويات، حيث تم احتساب درجة القطع من خلال حاصل الفرق بين أعلى قيمة للمقياس (5) وأقل قيمة فيه (1) مقسوماً على ثلاثة مستويات، أي إن درجة القطع محسوبة على النحو الآتي $\{1.33 = 3 / (5-1)\}$ ، وبذلك تصبح المستويات الثلاثة لدرجة الاتفاق كالتالي:

مستوى اتفاق مرتفع	مستوى اتفاق متوسط	مستوى اتفاق ضعيف
5 - 3.68	3.67 - 2.34	2.33 - 1

2 - صدق الأداة

لغرض التحقق من الصدق الظاهري (Face Validity) لأداة الدراسة، تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والمعرفة في ظاهرة التتمر ومنهجية البحث العلمي والإحصاء التطبيقي بهدف الاستفادة من خبراتهم، بما يجعل الأداة أكثر دقة وموضوعية في القياس. وقد بلغ عدد المحكمين (5) محكمين كما هو موضح في (الملحق رقم 2)، وإن الهدف الرئيس من تحكيم أداة الدراسة هو التحقق من انتماء الفقرات إلى متغيرات نموذج الدراسة المقترح ومدى صلاحية الفقرات من الناحية اللغوية، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار جميع ملاحظات المحكمين، إذ تم تعديل صياغة بعض الفقرات الواردة في الاستبانة وحذف البعض الآخر منها،

وإضافة فقرات أخرى لبعض محاور الدراسة، بحيث تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (20) فقرة كما هو موضح في (الملحق رقم 1).

3- ثبات الأداة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام معامل الثبات المتمثل بـ (كرونباخ ألفا) (Cronbach's Alpha)، وذلك لحساب معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة من أجل قياس (الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة)، حيث بلغت نسبة الثبات للأداة الكلية (90.1%)، والجدول رقم (3-5) يوضح ذلك:

الجدول (3-5): نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة)

كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	المتغيرات الرئيسية
84.7%	10	الهوية البصرية للحملة
77.1%	10	مضمون الحملة التوعوية
90.1%	20	المقياس ككل

4- الإجراءات المنفذة

بعد أن تم الانتهاء من صياغة أداة الدراسة (الاستبانة) والتحقق من صدقها وثباتها، تم توزيعها على المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الأساسية في العاصمة - عمان عينة الدراسة، وقد سبق عملية توزيع الاستبانة على المشمولين بالدراسة توضيح أهداف الدراسة قبل عملية إملائها، وتم التأكيد على أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة وهي لغايات البحث العلمي فقط، وقد تم جمع الاستبانات مباشرة بعد ملئها من قبل المشمولين بالدراسة، بعدها تم إدخال البيانات الصالحة للتحليل الإحصائي إلى الحاسبة الإلكترونية لغرض معالجتها إحصائياً والحصول على النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة.

3-5: الأساليب الإحصائية المستخدمة لأغراض تحليل البيانات

بعد الانتهاء من عملية جمع بيانات المتغيرات المطلوبة للدراسة، تم إدخالها إلى الحاسبة الإلكترونية للحصول على النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة، إذ تم تطبيق بعض الأساليب الإحصائية المتوفرة في الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بهدف معالجة البيانات إحصائياً حيث تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية، وهي كالاتي:

1- الأساليب الإحصائية الوصفية

- أ- الجداول التكرارية (Replication Tables) والنسب المئوية (Percentages).
- ب- المتوسط الحسابي (Arithmetic Mean).
- ج- الانحراف المعياري (Standard Deviation).
- د- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha Coefficient).

2- الأساليب الإحصائية التحليلية

- أ- اختبار كولموكروف-سميرنوف (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test).
- ب- اختبار (T) لعينة واحدة (One-Sample T-Test).
- ج- اختبار ملائمة طريقة سحب العينة (Kaiser-Meyer-Olkin : KMO).
- د- اختبار عوامل تضخم التباين (Variance Inflation Factors -VIF).
- هـ- تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression).

3-6: تجربة الباحثة

في هذا القسم سنتناول دراسة الحملة التوعوية التي تم تطبيقها في عدد من المدارس الأساسية الأردنية، لقياس دور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية

الأردنية في العاصمة عمان، من خلال تصميم ملصقات توعوية تتناول الأطفال الأكثر عرضة للتمر (الضحايا).

ويُعد التمر شكل من أشكال العنف يُلحق الأذى بالآخرين، ويحدث التمر في المدرسة، أو في الأنشطة المختلفة، عندما يستخدم تلميذ، أو مجموعة من التلاميذ قوتهم في إيذاء زملائهم، ويكون أساس قوة المتتمرين، إما قوة جسدية، أو العمر الزمني لهم، أو الحالة المادية، أو المستوى الاجتماعي.

وتعد الحملات التوعوية من أهم أشكال الاتصال للتأثير، والافناع، وهي بمثابة جهد اعلاني مخطط ومبرمج يهدف في تصميمه للترويج لفكرة اجتماعية معينة وإيصال رسالة محددة وترسيخها لدى الجمهور المستهدف.

وتُعرف الحملة التوعوية بأنها نشاط اتصالي مقصود يؤثر في معتقدات واتجاهات الآخرين، عن طريق استخدام أساليب اتصالية إعلامية تؤثر في الجمهور.

ومن الممكن أيضاً أن تُعرف الحملات التوعوية على أنها عملية اتصالية تهدف إلى إحداث تغيرات إدراكية، أو سلوكية لدى جمهور محدد في مكان وزمان محددين.

التحليل الفني لعناصر الحملة التوعوية

أولاً: شعار الحملة

فكرة الشعار

استنبطت المصممة فكرة شعار الحملة من شعار منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف (UNICEF)، باعتبارها المنظمة الدولية العالمية الخاصة بالطفل، التي تتبنى الكثير من الحملات التوعوية التي تخص الأطفال في جميع انحاء العالم. ويتألف الشعار من صورة الم والطفل، والعالم، واغصان الزيتون، العلامة المميزة صورة الام والطفل يؤكد على المهمة النبيلة التي تقوم بها المنظمة، في حين يمكن تفسير اغصان الزيتون كرمز للسلام، والأمان، ويمثل تصوير الأرض وسيلة للتأكيد على ان منظمة اليونيسيف تهتم بالأطفال في جميع انحاء العالم، وأن الحدود غير موجودة لهذه المنظمة، اما اللون فغالباً ما يُفسر على ان القصد من اللون الأزرق الفاتح والأبيض بانه رمز السماء والغيوم، في حين هناك تفسير آخر بان اللون الأزرق الفاتح يستحضر حيوية الأطفال. والخط الذي كُتب به (Unicef) هو خط (san-serif) البسيط الواضح.

وقد تم الحفاظ على الشكل الأصلي لشعار اليونيسيف مع اخذ غصني الزيتون بشكل مختلف، حيث تم اعتماد رمزين يمثلان طفل وطفلة، كون الجنسين يتعرضان للتمتر، يمسان غصني الزيتون ويشيرون الى كلمة لا للتمتر في إشارة لرفضهم له، والكرة الأرضية تشير الى ان التتمتر هو ظاهرة منتشرة في كل انحاء العالم.

ويمثل الشكل (28) التحليل الفني لعناصر الشعار.

شعار اليونيسف

unicef 

لشعار الاصلي لليونيسيف

شعار الحملة



لرؤية التصميمية المقترحة
لشعار الحملة التوعوية
ضد ظاهرة التنمر

↓



الشعار اللفظي تلميذ وتلميذة غصني الزيتون الكرة الارضية
اللفظي الفئة المعرضة ويمثلان الامان وتدل على أن
للتنمر للتنمر والسلام التنمر ظاهرة عالمية

الالوان المستخدمة

HEX	RGB	CMYK	
2AACE3	42/172/227	69/14/0/0	

الشعار باللون الابيض الشعار باللون الاسود
عندما تكون الخلفية غامقة

الخط المستخدم
Ara Jozoor

أ ب ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ف ق ك ل م ن ه و ي

الشكل (25): يمثل عملية تحليل للشعار المقترح من قبل الباحثة لموضوع التنمر (تصميم الباحثة، 2019)

ثانياً: الملصقات

أولاً: فكرة الملصقات

ركزت الباحثة في تصميم الملصقات على فئات التلاميذ الأكثر عرضة لحالات التتمر وقسمتهم الى اربعة حالات أساسية وهي:

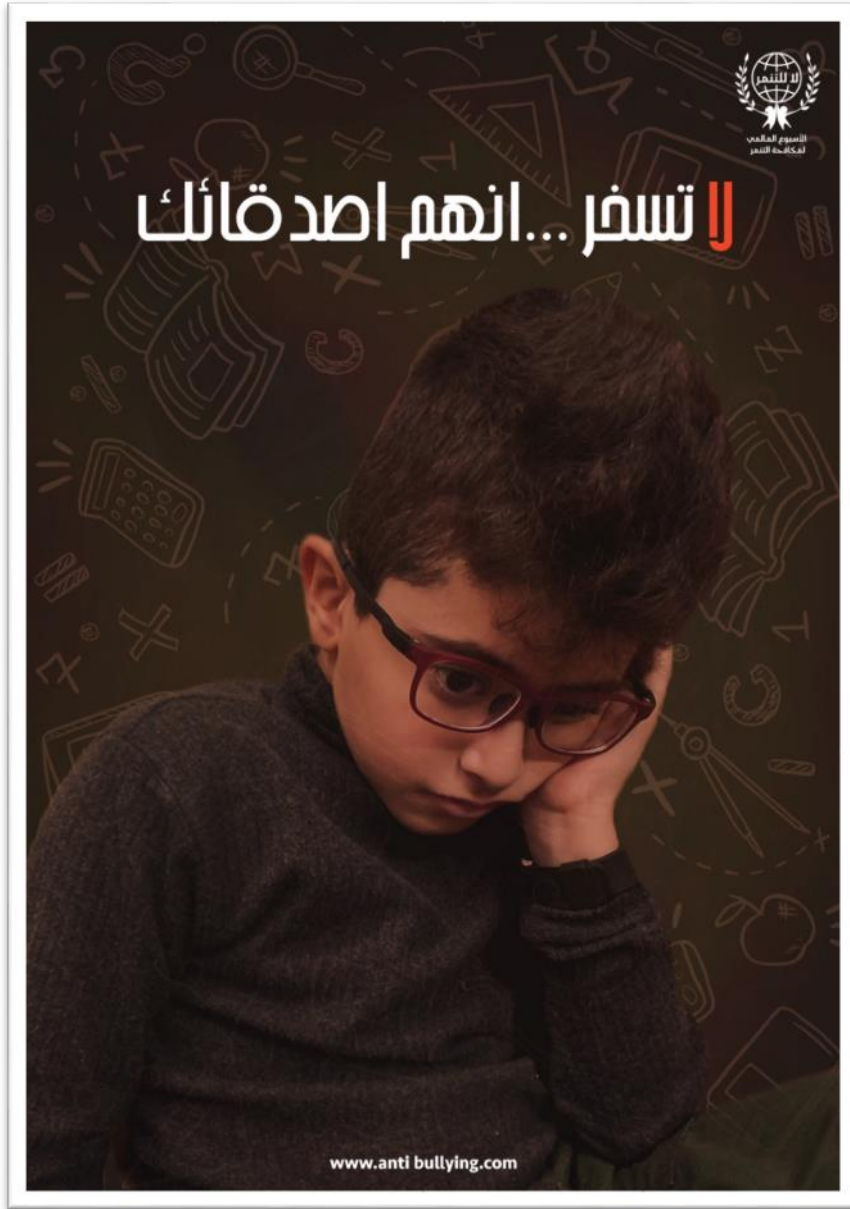
1. التتمر على التلاميذ الذين يرتدون النظارات الطبية.
2. التتمر على التلاميذ ذوي البشرة السمراء.
3. التتمر على التلاميذ المصابين بداء البهاق.
4. التتمر على التلاميذ الذين يعانون من السمنة المفرطة.

وفيما يلي سنتناول الباحثة كل ملصق من الذي يعبر عن الحالات السابقة.

أولاً: ملصق (1)، التتمر على التلاميذ الذين يرتدون النظارات الطبية.

تكثر حالات التتمر على التلاميذ الذين يرتدون النظارات الطبية في المدارس الأساسية، نظراً لعدم شيوع هذه الظاهرة في المدارس الأساسية الأردنية، مما يؤدي الى تعرضهم إلى الاستهزاء والسخرية من قبل زملائهم، وقد يتعرضون إلى الاعتداء الجسدي، أو في بعض الأحيان الى تكسير النظارات.

ولقد قامت الباحثة بتصميم ملصق شكل (26)، في محاولة لعلاج مثل هذه الحالات، حيث قامت الباحثة بتصوير طفل يرتدي النظارات الطبية، وهو جالس بحزن نتيجة ممارسة التتمر عليه، مع الشعار اللفظي وهو (لا تسخر.... انهم أصدقاؤك)، وفي خلفية التصميم تظهر بعض الرسوم الخطية البسيطة التي تشير إلى البيئة المدرسية. وقد اختارت الباحثة مجموعة لونية من درجات البني لتناسب مع الطبيعة الإنسانية لموضوع التصميم.



الشكل (26): يُمثل ملصق لتلميذ يرتدي النظارات الطبية
(تصميم الباحثة، 2019)

ثانياً: ملصق (2)، التمر على التلاميذ ذو البشرة السمراء

تكثر حالات التمر على التلاميذ ذوي البشرة السمراء في المدارس الأساسية الأردنية، وذلك نظراً لعدم شيوع ألوان البشرة الداكنة في المدارس، مما يؤدي إلى اختلاف هؤلاء التلاميذ عن زملائهم في المظهر وينتج عن ذلك بعض حالات الاعتداء اللفظي والبدني عليهم.

ولقد قامت الباحثة بتصميم ملصق شكل (27)، في محاولة لعلاج مثل هذه الحالات، واستخدمت الباحثة صورة الطفل ذو البشرة الداكنة الذي ينظر ببراءة، مع الشعار اللفظي وهو (لا تسخر... انهم أصدقاؤك)، وفي خلفية التصميم تظهر بعض الرسوم الخطية البسيطة التي تشير إلى البيئة المدرسية، وقد اختارت الباحثة مجموعة لونية من درجات البني لتتناسب مع الطبيعة الإنسانية لموضوع التصميم.



الشكل (27): يُمثل ملصق لتلميذ ذو بشرة سمراء
(تصميم الباحثة، 2019)

ثالثاً: الملصق (3)، التمر على التلاميذ المصابين بداء البهاق

تكثر حالات التمر على التلاميذ المصابين بداء البهاق في المدارس الأساسية الأردنية، نظراً لقلّة وجود مثل هذه الحالات في المدارس الأساسية الأردنية، مما يؤدي إلى تعرضهم للتمر اللفظي بشكل خاص من قبل بعض التلاميذ الآخرين. ولقد قامت الباحثة بتصميم ملصق شكل (27)، في محاولة لعلاج مثل هذه الحالات، حيث قامت الباحثة باستخدام صورة تلميذة مصابة بداء البهاق، مع الشعار اللفظي وهو (لا تسخر... انهم أصدقاؤك)، وفي خلفية التصميم تظهر بعض الرسوم الخطية البسيطة التي تشير إلى البيئة المدرسية، وقد اختارت الباحثة مجموعة لونية من درجات البني لتتناسب مع الطبيعة الإنسانية لموضوع التصميم.



الشكل (28): يُمثل ملصق لتلميذة مصابة بمرض البهاق
(تصميم الباحثة، 2019)

رابعاً: ملصق (4)، التمر على التلاميذ الذين يعانون من السمنة المفرطة

يُعاني بعض التلاميذ في المدارس الأساسية الاردنية من السمنة المفرطة مما يجعلهم عرضةً للسخرية من قبل اقرانهم التلاميذ وقد يتعرضون للتمر البدني في بعض الأحيان، وذلك لاختلافهم عن باقي التلاميذ. ولقد قامت الباحثة بتصميم ملصق شكل (29)، في محاولة لعلاج مثل هذه الحالات، حيث قامت الباحثة باستخدام صورة تلميذ يعاني من السمنة، مع الشعار اللفظي وهو (لا تسخر.... انهم أصدقاؤك)، وفي خلفية التصميم تظهر بعض الرسوم الخطية البسيطة التي تشير إلى البيئة المدرسية، وقد اختارت الباحثة مجموعة لونية من درجات البني لتتناسب مع الطبيعة الإنسانية لموضوع التصميم.



الشكل (29): يُمثل ملصق لتلميذ يُعاني من السمنة

(تصميم الباحثة، 2019)

ثالثا: الرول اب

قامت الباحثة بتصميم رول اب باستخدام احدى الملصقات التي صممتها، مع توضيح لمفهوم التنمر وانواعه، ويمثل الشكل (30) الرول اب الذي تم تصميمه.



الشكل (30): يُمثل رول آب للحملة
(تصميم الباحثة، 2019)

رابعاً: موك آب



الشكل (31): موك آب
(تصميم الباحثة، 2019)

الفصل الرابع
التحليل الإحصائي للبيانات

الفصل الرابع

التحليل الإحصائي للبيانات

4-1: مقدمة

تناول الفصل الرابع عرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الناتجة من خلال استخدام بعض الأساليب الإحصائية المتوفرة في الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم اعتماد معيار الاختبار البالغ (3) من أصل (5) درجات لقياس وتقييم إجابات أفراد عينة الدراسة المتمثلة بالمعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الأساسية في العاصمة - عمان، وقد تم عرض نتائج هذه الدراسة كالآتي :

4-2: نتائج الإجابة على أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي الأول:

ما دور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التنمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان؟

للإجابة على هذا التساؤل، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الأساسية في العاصمة - عمان المتمثلة بمتغيرات الدراسة وعلى النحو الآتي:

الجدول (1-4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات متغيرات الدراسة (N=90)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى التقييم
1	الهوية البصرية للحملة التوعوية	3.78	.718	2	مرتفع
2	مضمون الحملة التوعوية	3.86	.696	1	مرتفع
-	المتوسط العام	3.82	.707	-	مرتفع

أما ما يتعلق بوصف فقرات بعد السؤال الرئيسي للدراسة وكما هو في الجدول رقم (4-1)، فقد بينت النتائج بأن البعد الثاني ومفاده: (مضمون الحملة التوعوية)، قد حصلت على المرتبة (الأولى) في سلم أولويات تقييم المعلمين والمعلمات بمتوسط حسابي بلغ (3.86) وانحراف معياري (0.696)، في حين جاء البعد الأول ومفاده: (الهوية البصرية للحملة التوعوية) بالمرتبة (الثانية) والأخيرة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ (3.78)، وانحراف معياري (0.718)، كما هو مؤشر أمام فقرات هذا البعد في الجدول السابق، وبينت النتائج أن جميع المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد أكبر من معيار الاختبار البالغ (3)، وهذا يعني إن تقديرات المعلمين والمعلمات على هذا السؤال كانت (إيجابية)، وكانت (مرتفعاً) أي أن للحملات التوعوية دورٌ في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية في محافظة العاصمة - عمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات عينة الدراسة.

الأسئلة الفرعية المنبثقة عن السؤال الرئيسي الأول للدراسة

السؤال الفرعي الأول:

ما دور الهوية البصرية للحملة التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية

الأردنية محافظة العاصمة - عمان؟

للإجابة على هذا التساؤل، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الأساسية في العاصمة - عمان لدرجة دور الهوية البصرية للحملة التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان وعلى النحو الآتي:

الجدول (4-2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور الهوية البصرية للحملة التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة (N=90)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى التقييم
1	شعار الحملة التوعوية يتسم بالوضوح ويتسق مع موضوع مكافحة التمر	3.8444	0.859	5	مرتفعة
2	الشعار اللفظي للحملة مفهوم ويناسب الأطفال	3.7444	0.663	6	مرتفعة
3	المجموعة اللونية المستخدمة في الحملة التوعوية تتناسب مع موضوع مكافحة التمر	3.3333	0.749	9	متوسطة
4	الكتابة في الملصقات التوعوية تتسم بالوضوح والمقروئية	4.0667	0.595	4	مرتفعة
5	الصور المستخدمة في الحملة التوعوية تتسم بالجودة العالية والوضوح	4.4667	0.639	1	مرتفعة
6	الرسوم التوضيحية المستخدمة في تصميم الملصقات التوعوية تتصف بالوضوح والقابلية للفهم	4.1889	0.846	3	مرتفعة
7	مقاس الملصقات التوعوية تناسب العرض داخل وخارج الفصول الدراسية	3.4333	0.687	7	متوسطة
8	عناصر ملصقات الحملة التوعوية تتسم بوضوح الدلالة	3.3667	0.694	8	متوسطة
9	تصميم ملصقات الحملة التوعوية تبدو جاذبة للنظر ومثيرة للتساؤلات	4.2444	0.692	2	مرتفعة
10	تتوافر هوية بصرية واضحة وثابتة في ملصقات الحملة التوعوية	3.1889	0.762	10	متوسطة
	المتوسط العام	3.78	0.718	-	مرتفعة

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (4-2)، أن المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا السؤال بلغ (3.78) بانحراف معياري قدره (0.718)، وتبين أن المتوسط الحسابي العام أكبر من معيار الاختبار البالغ (3)، وتدل هذه النتيجة إلى أن تقديرات المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الأساسية في العاصمة - عمان عينة الدراسة لدرجة دور الهوية البصرية للحملة التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان كانت (إيجابية)، حيث كان مستوى تقييم فقرات هذا السؤال (بين المتوسطة والمرتفعة)، وهذا يعني أن درجة دور الهوية البصرية للحملة التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان بين المتوسطة والمرتفعة.

أما فيما يتعلق بوصف فقرات هذا السؤال، فقد بينت النتائج بأن الفقرة (5) ومفادها: (الصور المستخدمة في الحملة التوعوية تتسم بالجودة العالية والوضوح)، قد حصلت على المرتبة (الأولى) في سلم أولويات تقييم المعلمين والمعلمات في هذا المتغير بمتوسط حسابي بلغ (4.46) وانحراف معياري (0.639)، في حين جاءت الفقرة (10) ومفادها: (تتوافر هوية بصرية واضحة وثابتة في ملصقات الحملة التوعوية) بالمرتبة (العاشرة) والأخيرة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ (3.188) وانحراف معياري (0.762)، كما هو مؤشر أمام فقرات هذا السؤال في الجدول السابق، وبينت النتائج أن جميع المتوسطات الحسابية لفقرات هذا السؤال أكبر من معيار الاختبار البالغ (3)، وهذا يعني إن تقديرات المعلمين والمعلمات عينة الدراسة لمستوى تقييمهم فقرات هذا السؤال كانت (إيجابية)، حيث أن مستوى تقييم فقرات السؤال كانت (بين المتوسطة والمرتفعة)، وهذا يعني ان للهوية البصرية للحملة التوعوية دور في الحد من ظاهرة

التنمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان من وجهة نظر المعلمين
والمعلمات عينة الدراسة.

السؤال الفرعي الثاني:

ما دور مضمون الحملة التوعوية في الحد من ظاهرة التنمر في المدارس الأساسية

الأردنية محافظة العاصمة - عمان؟

للإجابة على هذا التساؤل، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات

المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الأساسية في العاصمة - عمان لدرجة دور مضمون

الحملة التوعوية في الحد من ظاهرة التنمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة -

عمان وعلى النحو الآتي:

الجدول (3-4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة مضمون الحملة التوعوية في الحد من

ظاهرة التنمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان (N=90)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى التقييم
1	مكافحة التنمر المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي يعتبر من الموضوعات الهامة والملحة	4.1889	0.668	3	مرتفعة
2	رسالة الحملة التوعوية تتسم بالوضوح والمباشرة	3.8444	0.859	5	مرتفعة
3	موضوع الحملة التوعوية يسهل فهمه لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي	3.7444	0.663	6	مرتفعة
4	مضمون الحملة التوعوية يتم تعزيزه من خلال التصميمات المنفذة	3.3667	0.694	9	مرتفعة
5	الصور المستخدمة في تصميمات الحملة التوعوية تراعي طبيعة الجمهور المستهدف (تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي)	4.2444	0.692	1	مرتفعة
6	تصميمات الحملة التوعوية تتناول ظاهرة التنمر الجسدي بين التلاميذ	3.8444	0.791	5	مرتفعة
7	تصميمات الحملة التوعوية تتناول ظاهرة التنمر اللفظي بين	3.9889	0.756	4	مرتفعة

التلاميذ					
8	تصميمات الحملة التوعوية تتناول ظاهرة التمر الإلكتروني بين التلاميذ	3.8000	0.584	7	مرتفعة
9	تصميمات الحملة التوعوية تعزز السلوكيات المناهضة للتمر المدرسي	4.2000	0.584	2	مرتفعة
10	تصميمات الحملة التوعوية تقدم حلولاً لمقاومة ظاهرة التمر المدرسي	3.4222	0.718	8	متوسطة
-	المتوسط العام	3.86	0.696	-	مرتفعة

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (3-4)، أن المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا السؤال بلغ (3.86) بانحراف معياري قدره (0.696)، وتبين أن المتوسط الحسابي العام أكبر من معيار الاختبار البالغ (3)، وتدل هذه النتيجة إلى أن تقديرات المعلمين والمعلمات عينة الدراسة كانت (إيجابية)، حيث أن مستوى تقييم فقرات هذا السؤال كانت في غالبيتها (مرتفعة)، وهذا يعني أن درجة دور مضمون الحملة التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان في غالبيتها مرتفعة.

أما فيما يتعلق بوصف فقرات هذا السؤال ، فقد بينت النتائج بأن الفقرة (5) ومفادها: (الصور المستخدمة في تصميمات الحملة التوعوية تراعي طبيعة الجمهور المستهدف (تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي)، قد حصلت على المرتبة (الأولى) في سلم أولويات تقييم المعلمين والمعلمات عينة الدراسة في هذا المتغير بمتوسط حسابي بلغ (4.24) وانحراف معياري (0.692)، في حين جاءت الفقرة (4) ومفادها: (مضمون الحملة التوعوية يتم تعزيزه من خلال التصميمات المنفذة) بالمرتبة (التاسعة) والأخيرة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات عينة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ (3.36) وانحراف معياري (0.694)، كما هو مؤشر أمام فقرات هذا السؤال في الجدول السابق، وبينت النتائج أن جميع المتوسطات الحسابية لفقرات هذا السؤال أكبر من

معيار الاختبار البالغ (3)، وهذا يعني أن تقديرات المعلمين والمعلمات لمستوى تقييمهم فقرات هذا السؤال كانت (إيجابية)، أي أن مستوى تقييم فقرات السؤال كانت في غالبيتها (مرتفعة)، وهذا يعني ان لمضمون الحملة التوعوية دور في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات عينة الدراسة.

السؤال الرئيسي الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التمر

في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان تعزى لمتغير الجنس؟

يتضمن الإجابة على هذا السؤال استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة هذا السؤال،

وعرض الإجابة على هذا السؤال، وفي الجدول (4-4) التالي يوضح الإجابة على هذا السؤال:

الجدول (4-4)

نتائج الإجابة عن السؤال لدور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية

الأردنية محافظة العاصمة - عمان تعزى لمتغير الجنس

المتغير	Calculate T قيمة ت المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
الجنس	0.471	0.639

تشير نتائج التحليل في الجدول رقم (4-4)، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية

الأردنية محافظة العاصمة - عمان تعزى لمتغير الجنس، حيث أظهرت نتائج التحليل أن قيمة

(ت) المحسوبة التي تساوي (0.471) وبمستوى دلالة معنوية يساوي (0.639) وهو أكبر من

(0.05).

3-4 : نتائج الاختبارات الخاصة ببيانات الدراسة

قامت الباحثة بالتحقق من بعض خصائص البيانات والمتمثلة بخاصية التوزيع الطبيعي (Normal Distribution)، وخاصية تجانس البيانات (Homogeneity) من عدم تجانسها، وخاصية ملائمة أسلوب المعاينة وكفاية بيانات متغيرات الدراسة (Sampling Adequacy) من عدمها، ووجود ظاهرة التعدد الخطي (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة من عدم وجودها، وكالاتي:

أ- اختبار خاصية التوزيع الطبيعي: (Normal Distribution)

يشير الجدول رقم (4-5)، إلى نتائج اختبار كولموكروف-سميرنوف للعينة الواحدة (Kolmogorov-Smirnov Test) للتحقق من خاصية التوزيع الطبيعي (Normal Distribution)، والذي يتم من خلاله التحقق من أن بيانات متغيرات الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي من عدمه :

الجدول (4-5)

نتائج اختبار كولموكروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test) للتحقق من خاصية التوزيع الطبيعي

متغيرات الدراسة	كولموكروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov)	عدد المشاهدات (N)	الدلالة الإحصائية (Sig.)
الهوية البصرية للحملة التوعوية	1.565	90	.213
مضمون الحملة التوعوية	1.166	90	.242

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (4-5) السابق، بأن بيانات جميع المتغيرات تخضع

للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution)، أن ما يدعم ذلك قيم الدلالة الإحصائية (Sig.)

لاختبار كولموكروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test) وجميعها أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$).

ب- اختبار خاصية تجانس البيانات: Homogeneity

يشير الجدول رقم (6-4) إلى نتائج اختبار (t) للعينة الواحدة للتحقق من خاصية تجانس (Homogeneity) بيانات متغيرات الدراسة من عدم تجانسها:

(6-4) الجدول

نتائج اختبار (t) للعينة الواحدة للتحقق من تجانس بيانات الدراسة

متغيرات الدراسة	قيمة (t) المحسوبة	درجات الحرية (df.)	معنوية قيمة (t)
الهوية البصرية للحملة التوعوية	53.030	89	0.000
مضمون الحملة التوعوية	65.733	89	0.000

يتضح من النتائج المبينة في الجدول (6-4)، أن بيانات متغيرات الدراسة تتصف بالتجانس العالي، إن ما يؤكد ذلك قيم معيار الاختبار (t) المحسوبة لمتغيرات الدراسة، وكذلك إن جميع قيم الدلالة الإحصائية (Sig.) هي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$).

ج- اختبار خاصية ملائمة أسلوب المعاينة: Sampling Adequacy

يوضح الجدول رقم (7-4)، نتائج اختبار خاصية ملائمة أسلوب المعاينة وكفاية بيانات متغيرات الدراسة (Sampling Adequacy)، المتعلقة بالتحقق من أن البيانات كافية لأغراض التحليل الإحصائي، وقد تم استخدام مقياس (Kaiser-Meyer-Olkin - KMO) لهذا الغرض، وكالاتي:

الجدول (4-7)
نتائج اختبار (KMO)

المؤشرات الإحصائية	نتائج التحليل العاملي
مقياس (KMO)	0.601
الدلالة الإحصائية (Sig.)	0.000

تشير النتائج المبينة في الجدول (4-7)، إلى تحقق ملائمة أسلوب المعاينة المعتمد وكفاية بيانات متغيرات الدراسة المختارة لأغراض التحليل الإحصائي، إن ما يؤيد ذلك قيمة مقياس الاختبار (KMO) البالغة (0.601) وهي أكبر من النصف (0.5) أي أكبر من (50%) من بيانات متغيرات نموذج الدراسة، وإن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) المحسوبة لها أقل من مستوى المعنوية $(\alpha = 0.05)$.

وبعد إن تم التحقق من خصائص البيانات الآتية الذكر، أصبح بالإمكان إجراء اختبار فرضية الدراسة وفرضياتها الفرعية، وكالاتي:

4-3-1: نتائج اختبار فرضيات الدراسة.

1- نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

H_{01} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لدور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان.

ولاختبار صحة الفرضية الرئيسية الأولى، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression Analysis)، كما هو موضح على النحو الآتي:

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد، كما هو موضح في الجدول رقم (4-8) الآتي:

(الجدول 4-8)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان

الحد من ظاهرة التمر	متغير دور الحملات التوعوية	معاملات الانحدار (β)	الخطأ المعياري	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الحد الثابت (β_0)		2.576	.552	4.679	0.002
دور الحملات التوعوية والحد من ظاهرة التمر		0.654	0.075	8.704	0.000
معامل التحديد (R^2) = 0.46			معامل التحديد المعدل (R) = 0.676		
قيمة (F) المحسوبة = 76.992			معنوية (F) = 0.000		

{ قيمة (F) الجدولية بدرجة حرية البسط و المقام (95.5)، عند مستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) = 2.31 }

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (4-8)، ما يأتي:

أ- تأكد ثبوت صلاحية نموذج الانحدار الخطي المتعدد، إن ما يدعم ذلك قيمة (F) المحسوبة والبالغة (76.992)، وكذلك إن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) البالغة (0.000) هي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$)، عليه تم رفض فرضية العدم الرئيسية الأولى (H_{01})، وقبول الفرضية البديلة (H_{11})، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان.

ب- يتبين من قيمة معامل التحديد المعدل (R^2) البالغة (0.46)، أن التغير في بعد دور الحملات التوعوية الداخل في النموذج بشكل عام تفسر ما نسبته (46%) من التغيرات.

ج- تبين ثبوت الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار (β) لمتغير دور الحملات التوعوية، إن ما يدعم ذلك قيم (t) المحسوبة لها، وأن قيم الدلالة الإحصائية (Sig.) أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$)، وفي ضوء النتائج السابقة تم رفض فرضية العدم الرئيسية الأولى (H_{01})، وقبول

الفرضية البديلة (H_{11}) ومفادها: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

لدور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة

العاصمة - عمان.

2- نتائج اختبار الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية الأولى

H_{011} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الهوية

البصرية للحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة

العاصمة - عمان .

ولاختبار صحة الفرضية الرئيسية الأولى، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد

(Multiple Linear Regression Analysis)، كما هو موضح على النحو الآتي:

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد، كما هو موضح في الجدول رقم (4-9) الآتي:

الجدول (4-9)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدور الهوية البصرية للحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان

الدلالة الإحصائية	قيمة (t) المحسوبة	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار (β)	متغير دور الهوية البصرية للحملات التوعوية والحد من ظاهرة التمر
0.004	2.939	0.557	1.638	الحد الثابت (β_0)
0.000	9.818	0.076	0.743	دور الهوية البصرية للحملات التوعوية والحد من ظاهرة التمر
معامل التحديد المعدل $R=0.723$			معامل التحديد $R^2=0.523$	
معنوية (F) = 0.000			قيمة (F) المحسوبة = 96.395	

{ قيمة (F) الجدولية بدرجتي حرية البسط و المقام (95.5)، عند مستوى المعنوية $a=0.05$ } = 2.31

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (4-9)، ما يأتي:

أ- تأكد ثبوت صلاحية نموذج الانحدار الخطي المتعدد، إن ما يدعم ذلك قيمة (F) المحسوبة والبالغة (96.395)، وكذلك إن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) البالغة (0.000) هي أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$)، عليه تم رفض فرضية العدم الفرعية (H_{011})، وقبول الفرضية البديلة (H_{111})، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الهوية البصرية للحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان.

ب- يتبين من قيمة معامل التحديد المعدل (R^2) البالغة (0.523)، أن التغير في بعد دور الهوية البصرية للحملات التوعوية الداخل في النموذج بشكل عام تفسر ما نسبته (53%) من التغيرات.

ج- تبين ثبوت الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار (β) لمتغير دور الهوية البصرية للحملات التوعوية، إن ما يدعم ذلك قيم (t) المحسوبة لها، وأن قيم الدلالة الإحصائية (Sig.) أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$)، وفي ضوء النتائج السابقة تم رفض فرضية العدم الفرعية (H_{011})، وقبول الفرضية البديلة (H_{111}) ومفادها: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الهوية البصرية للحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان.

الفرضية الفرعية الثانية

H_{012} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور مضمون

الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان .

ولاختبار صحة الفرضية الرئيسية الأولى، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد

(Multiple Linear Regression Analysis)، كما هو موضح على النحو الآتي:

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد، كما هو موضح في الجدول رقم (10-4) الآتي:

الجدول (10-4)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدور مضمون الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان

الدلالة الإحصائية	قيمة (t) المحسوبة	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار (β)	متغير دور مضمون الحملات التوعوية والحد من ظاهرة التتمر
0.000	6.418	0.547	3.514	الحد الثابت (β_0)
0.000	7.589	0.074	0.564	دور مضمون الحملات التوعوية والحد من ظاهرة التتمر
معامل التحديد المعدل $R=0.629$			معامل التحديد $(R^2)=0.396$	
معنوية (F) = 0.000			قيمة (F) المحسوبة = 57.588	

{ قيمة (F) الجدولية بدرجتي حرية البسط و المقام (95.5) , عند مستوى المعنوية ($a=0.05$) = 2.31 }

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (10-4)، ما يأتي:

أ- تؤكد ثبوت صلاحية نموذج الانحدار الخطي المتعدد، إن ما يدعم ذلك قيمة (F) المحسوبة

والبالغة (57.588)، وكذلك إن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) البالغة (0.000) هي أقل

من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$)، عليه تم رفض فرضية العدم الفرعية (H_{012})، وقبول

الفرضية البديلة (H_{112})، أي أنه يوجد هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$)

0.05) لدور مضمون الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان.

ب- يتبين من قيمة معامل التحديد المعدل (R^2) البالغة (0.396)، أن التغير في بعد دور مضمون الحملات التوعوية الداخل في النموذج بشكل عام تفسر ما نسبته (40%) من التغيرات.

ج- تبين ثبوت الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار (β) لمتغير دور مضمون الحملات التوعوية، إن ما يدعم ذلك قيم (t) المحسوبة لها، وأن قيم الدلالة الإحصائية (Sig.) أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$)، وفي ضوء النتائج السابقة تم رفض فرضية عدم الفرعية (H_{012})، وقبول الفرضية البديلة (H_{112}) ومفادها: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور مضمون الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان.

3- نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

H_{02} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان تعزى الى متغير الجنس.

ولاختبار صحة الفرضية الرئيسية الأولى، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد

(Multiple Linear Regression Analysis)، كما هو موضح على النحو الآتي:

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد، كما هو موضح في الجدول رقم (4-11) الآتي:

الجدول (4- 11)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة تعزى الى متغير الجنس

الدلالة الإحصائية	قيمة (t) المحسوبة	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار (β)	متغير دور الحملات التوعوية والحد من ظاهرة التمر تعزى الى متغير الجنس
0.000	12.612	0.598	7.542	الحد الثابت (β_0)
0.639	0.471	0.324	0.153	دور الحملات التوعوية والحد من ظاهرة التمر تعزى الى متغير الجنس
معامل التحديد المعدل $R=0.05$			معامل التحديد $(R^2)=0.03$	
معنوية $(F) = 0.639$			قيمة (F) المحسوبة = 0.222	

{ قيمة (F) الجدولية بدرجة حرية البسط و المقام (95.5)، عند مستوى المعنوية $(\alpha=0.05)$ = 2.31 }

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (4-11)، ما يأتي:

أ- تؤكد ثبوت صلاحية نموذج الانحدار الخطي المتعدد، إن ما يدعم ذلك قيمة (F) المحسوبة والبالغة (0.222)، وكذلك إن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) البالغة (0.000) هي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$)، عليه تم قبول فرضية العدم الرئيسية الثانية (H_{02})، اي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان تعزى الى متغير الجنس .

ب- يتبين من قيمة معامل التحديد المعدل (R^2) البالغة (0.03)، أن التغير في بعد دور الحملات التوعوية الداخل في النموذج بشكل عام تفسر ما نسبته (3%) من التغيرات.

ج- تبين ثبوت الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار (β) لمتغير دور الحملات التوعوية، إن ما يدعم ذلك قيم (t) المحسوبة لها، وأن قيم الدلالة الإحصائية (Sig.) أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$)، وفي ضوء النتائج السابقة تم قبول فرضية العدم الرئيسية الثانية (H_{02})،

ومفادها: أي أنه لا يوجد هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان تعزى الى متغير الجنس.

ملخص التحليل الأحصائي

بناءً على التحليل الأحصائي الوارد في هذه الدراسة تم التوصل إلى انتشار ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية، وعليه تم التوصل إلى أنه يوجد هناك دور للحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر المنتشرة في المدارس الأردنية.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

5-1: مناقشة النتائج

مقدمة

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي لأسئلة الدراسة وفرضياتها إضافة إلى التوصيات في ضوء نتائج هذه الدراسة.

5-1-1: مناقشة نتائج أسئلة الدراسة

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

ما دور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية الأردنية

محافظة العاصمة - عمان

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الدراسة لدور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان أنها كانت بدرجة والمرتفعة، وتدل هذه النتيجة إلى أن تقديرات ومستوى تقييم الجماهير المستهدفة وهي تقديرات المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الأساسية في العاصمة - عمان كانت (إيجابية / عالية) حول درجة دور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان، أي أن للحملات التوعوية دورٌ في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية الأردنية في محافظة العاصمة - عمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (عينة الدراسة)، وقد يعزى ذلك للدور الكبير الذي تلعبه الحملة التوعوية في تسليط الضوء ووضع اليد على مشكلة واقعية يعاني منها طلبة المدارس، وبالتالي فإن التفاعل مع الحملة التوعوية من قبل المعلمين والمعلمات وكذلك

الطلبة والطالبات والذين هم بالأساس المحور الأساس والهدف الأعمق من هذه الحملات التوعوية يكون كبيراً ويأخذ حيزاً من التفاعل للحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان.

وبالنظر للسؤال الأول فإننا نجد تفرعه لسؤالين فرعيين

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول المنبثق من سؤال الدراسة الأول

ما دور الهوية البصرية للحملة التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية

الأردنية محافظة العاصمة - عمان

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الدراسة لدرجة دور الهوية البصرية للحملة التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة-عمان أنها كانت بدرجة بين المتوسطة والمرتفعة، وتدلل هذه النتيجة إلى أن تقديرات ومستوى تقييم الجماهير المستهدفة وهي تقديرات المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الأساسية في العاصمة-عمان كانت (إيجابية/عالية) حول درجة دور الهوية البصرية للحملة التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة-عمان.

وكان فقرة السؤال الأكثر إيجابية في نظر الجماهير المستهدفة وهي وجهة نظر وتقديرات المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الأساسية في العاصمة - عمان أنه " الصور المستخدمة في الحملة التوعوية تتسم بالجودة العالية والوضوح".

ويعزى هذا إلى استخدام صور ذات جودة عالية ووضوح عالي جداً في الحملة التوعوية، واللجوء إلى مخاطبة العقل والأحاسيس من خلال الصور، وتجسيد الحالة والظاهرة وتمثيلها من خلال الصور والبوسترات المرافقة للحملة.

وقد تعزى هذه النتيجة لجمالية التصميم والذي يعتبر من أسس وعناصر التصميم الجرافيكي والتي من شأنها اخراج تصميم ناجح وجاذب للتفاعل وبما أن موضوع الحملة التوعوية يمس فئة هي الأعلى والأهم مجتمعياً فإن التفاعل مع صور الأطفال يكون أكيداً وبالتالي فإن النظرة والاهتمام بالصور المرافقة للحملة التوعوية ستكون تتسم بالعمق وسترافقها حالة من الحزن والأسى والحزن على هذه الفئة التي تتعرض للتمر وبالتالي يؤدي ذلك لوضوح الصورة فكرياً وذهنياً والذي يترافق بالأساس مع وضوح الصورة وجودتها مادياً وبالواقع الملموس كما هو مرفق في الحملة التوعوية.

وتعزى أسباب أخرى لهذه النتائج التي أدت إلى إرتفاع الدرجات في محور دور الهوية البصرية للحملة التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان، وعلى الرغم من أنها أقل الفقرات إيجابية (إلا أنها تعتبر مرتفعة) في نظر الجماهير المستهدفة وهي تقديرات المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الأساسية في العاصمة - عمان أنه " تتوافر هوية بصرية واضحة وثابتة في ملصقات الحملة التوعوية " وهذا قد يعزى إلى أن الحملات التوعوية تعكس بيئة متجانسة يعلم الجميع أفرادها وبالتالي فإن الهوية البصرية ثابتة ضمن الحملة التوعوية الموجهة للمدارس الأساسية في العاصمة - عمان، وهي تتسم بالوضوح لوضوح أهداف الحملات وثبات أهدافها، ويتمثل الوضوح والثبات في الملصقات المرافقة والموجودة في الحملات التوعوية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني المنبثق من سؤال الدراسة الأول

ما دور مضمون الحملة التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية

الأردنية محافظة العاصمة - عمان

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني بمدى ما دور مضمون الحملة التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان أنها كانت بدرجة عالية ومرتفعة، وتدل هذه النتيجة إلى أن تقديرات ومستوى تقييم الجماهير المستهدفة وهي تقديرات المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الأساسية في العاصمة - عمان كانت (إيجابية/عالية) حول درجة دور مضمون الحملة التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان.

وكانت فقرة السؤال الأكثر إيجابية في نظر الجماهير المستهدفة وهي تقديرات المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الأساسية في العاصمة - عمان أنه " الصور المستخدمة في تصميمات الحملة التوعوية تراعي طبيعة الجمهور المستهدف (تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي)".

وهذا ما يفسره الوعي الموجود لدى مصممي الحملات التوعوية ودراساتهم لطبيعة الفئة المستهدفة والمجتمع المستهدف، والذي يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على الأفراد المستهدفين للحملات التوعوية، لشعورهم بأن الحملة التوعوية موجهة إليهم بشكل خاص، حيث أن الصور المرافقة للحملة التوعوية تناسب أعمارهم وتتماثل مع أعمال جيلهم وبالتالي التفاعل مع ذلك يكون أكبر وبنفس الوقت ردة الفعل تجاه الحملات التوعوية يكون بشكل أفضل وأعمق مقارنة بوضع صور لا تناسب ولا تراعي طبيعة الجمهور المستهدف.

وتعزى أسباب أخرى لهذه النتائج التي أدت إلى ارتفاع الدرجات في دور مضمون الحملة التوعوية في الحد من ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان وعلى الرغم من أنها أقل الفقرات إيجابية (إلا أنها تعتبر مرتفعة) في نظر أن تقديرات ومستوى

تقييم الجماهير المستهدفة وهي تقديرات المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الأساسية في العاصمة - عمان أنه " مضمون الحملة التوعوية يتم تعزيزه من خلال التصميمات المنفذة " .

وتعزى هذه النتيجة لعلاقة إهتمام مصممي حملات التوعوية ومصممي الجرافيك بالتصميمات المنفذة للحملات التوعوية لإبراز مضمون الحملة لكي تؤتي الحملة التوعوية ثمارها ويتم فهم مضمونها والوصول للنتائج المرجوة من الحملات التوعوية بأسهل وأسرع الطرق، وليقين المصمم بأن التصميم الجذاب والجيد والمنفذ حسب المخطط له سيعزز من مضمون الحملات التوعوية.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان تعزى لمتغير الجنس

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التمر في المدارس الأساسية الأردنية محافظة العاصمة - عمان تعزى لمتغير الجنس.

وهذا ما يفسره ويدعمه تجانس الفكر وتوحد الأهداف للجماهير المستهدفة وهي المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الأساسية في العاصمة - عمان حيث أن مستوى الفهم الخاص لهذه الظاهرة يتجلى في هذه الفئة وهي فئة المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الأساسية في العاصمة - عمان، وهم الأقدر والأقرب والأكثر تلمساً لهذه الظاهرة، فلا نجد هناك أي فرق بين المعلمين أو المعلمات في هذا الأمر.

5-2 : التوصيات

- 1- تسليط الضوء على ظاهرة التتمر في المدارس الأساسية الأردنية من خلال إشراك المصممين المحترفين في عمليات تصميم إبداعية من شأنها أن تزيد من الوعي بخصوص هذه الظاهرة.
- 2- ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم الأردنية ووزارة الداخلية بعقد مثل هذه الحملات، ومراعاة التصاميم الخاصة بكل فئة مستهدفة، سواء عمرية أو مجتمعية.
- 3- الاطلاع على البحوث والدراسات في الدول المتقدمة فيما يخص الحملات التوعوية والاستفادة منها في الجوانب والتصاميم المناسبة لمجتمعاتنا.
- 4- الاهتمام بشكل أكبر بتأثير الإعلام الذي غير كثيراً من سلوكيات الأطفال والمراهقين، إيجابياً وسلبياً.
- 5- تطوير برنامج مدرسي واسع comprehensive wide programs بالتعاون بين الإدارة التربوية والطلبة والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المدني، بحيث يكون هدف هذا البرنامج هو تغيير ثقافة المدرسة، وتأكيد الاحترام المتبادل، والقضاء على التتمر ومنع ظهوره، من خلال إطلاق الحملات التوعوية وبشكل دائم، وتوجيهها لجميع فئات المجتمع بشكل عام.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

- آبادي، مجد الدين محمد (2007). القاموس المحيط، ط2، بيروت: دار الكتب العلمية.
- البكري، فؤادة عبد المنعم (2007). التسويق الاجتماعي والتخطيط للحملات الإعلامية، ط1، القاهرة: عالم الكتب.
- بن صغير، زكريا (2004). الحملات الانتخابية (مفهومها، وسائلها، واساليبها)، ط1، دار الخلدونية: الجزائر.
- بهنساوي، احمد فكري وحسن، رمضان علي (2015). التمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية-جامعة بور سعيد، العدد(17).
- خوج، حنان اسعد(2012). التمر وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد13(4).
- الدسوقي، مجدي محمد (2016). مقياس السلوك التنمري للأطفال المراهقين، دار جوانا للنشر والتوزيع: القاهرة.
- زعموم، خالد (2010). المديولوجية وحملات التسويق الاجتماعي في الوطن العربي (مقارنة منهجية)، المجلة العربية للاعلام والاتصال، الجمعية السعودية للاعلام والاتصال، العدد (6)، ص (227- 310).
- صالح، رفيدة مبارك (2014). فن الإعلان المطبوع من التقليدية إلى الحداثة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد (2).
- الصباحين، علي موسى، والقضاة، محمد علي (2013). سلوك التمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض: السعودية.
- العامري، عامر محسن (2009). الحملات الإعلامية (المستنصرية نموذجاً)، رسالة ماجستير.
- عبيدات، محمد إبراهيم (2004). التسويق الاجتماعي الأخضر والبيئي، دار وائل للنشر والتوزيع: عمان.

عبير، تباي، 2012. الحملات الإعلامية الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر، رسالة ماجستير.

عز الدين، خالد (2010). السلوك العدواني عند الأطفال، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان.

العلاق، بشير (2009). إدارة الحملات الاعلانية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: عمان.

العوفي، عبد الله ديبان (2017). حملات التوعية الإعلامية (الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية)، ط1، دار جامعة الملك سعود للنشر: السعودية.

غزوان، معتز عناد (2006). زمكانية التصميم المعاصر، دار دجلة للنشر والتوزيع: بغداد.

فهمي، محمد سيد (2010). فن الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء للطباعة والنشر: عمان.

القحطاني، نورة بنت سعد (2006). التمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، جامعة الملك سعود، السعودية، أطروحة دكتوراه.

القرعان، احمد خليل (2004). الطفولة المبكرة (خصائصها، مشاكلها، حلولها)، دار الاسراء للنشر والتوزيع: عمان.

قطامي، نايفة، والصريرة، منى (2009). الطفل المتمتم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان.

القليبي، سوزان (2008). التخطيط للحملات الإعلامية والاعلانية، ط2، القاهرة: مصر.

قيراط، محمد مسعود (2014). اعداد البرامج التوعوية التعليمية حول القضايا الأمنية، رسالة ماجستير.

كافي، مصطفى يوسف (2015). تخطيط الحملات الإعلامية والاعلانية، دار حامد للنشر والتوزيع: عمان.

المصري، إيهاب عيسى ومحمد، طارق عبد الرؤوف (2013). العنف المدرسي (مفهومه، أسبابه، علاجه)، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع: القاهرة.

مظلوم، مصطفى علي (2007). فاعلية برنامج ارشادي لخفض سلوك المشاغبة على طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية - جامعة بور سعيد، العدد (17).

النذير، سلطاني (2010). دور المقاربة بالكفاءات في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية.

يوسف، سليمان عبد الواحد (2014). الكفاءة الاجتماعية الانفعالية مدخل لخفض التمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ، رسالة ماجستير.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- Bouder, (2013). **Critical Components for Public Awareness Campaigns, Avocacy Unleashed.**
- Cetin, B., Yaman, E., & Peker, A. (2011). **Cyber victim and bullying scale: A study of validity and reliability**, *Computers and Education*, Vol.57 (4), pp. (2261-2271). ([https:// doi.org/10.1016/j.compedu.2011.06.014](https://doi.org/10.1016/j.compedu.2011.06.014)).
- Coffman, Julia (2004). **Public Communication Campaign: An environmental scan of challenges, criticisms, practice, and opportunities**, Harvard Family Research Project, Cambridge, MA.
- Connelly, I.& S'more (2003), **Personality and Family Relation of children who bully.**
- Corvo, K., & Del Lara, E. (2010). **Towards an integrated theory of relational violence: Is bullying a risk factor for domestic violence?** *Aggression and Violent Behavior*. (<https://doi.org/10.1016/j.avb.2009.12.001>).
- Fox, C. L. & Boulton, M. J. (2005). **The social skills problems of victims of bullying: self peer and teacher perceptions**, *British Journal of Educational Psychology*, Vol. 75(2), pp. (313 – 328).
- Hollis, Richard (2005). **Graphic Design A Concise History**, Thames &, J. Hudson art, New York.
- Jeong, S., Kwak, D. H., Moon, B., & San Miguel, C., (2013). **Predicting School-Bullying Victimization: Focusing on Individual and School Environmental / Securiy Factors**, *Journal of Criminology*, pp. (1-13). (<https://doi.org/10.1007/978-1-4614-7624-5>).

- Keith, S. & Martin, M. E. (2005). **Cyber-Bullying: Creating a culture of respect in a cyber world**, *Reclaiming Children and youth*, Vol. 13(4), pp. (224-228).
- Lorin, Raymond (2004). **Evolution of community-school bully prevention programs**, *Enableing participatoruy action research* Vol. 13(2), pp. (73-83).
- Olweus, D. (1995). **Bullying at school: what we know and what we can do?**, Ltd, Oxford UK. & Cambridge USA.
- Olweus, D. (2002). **Bullying prevention program**, *venture publishing*, Golden, Colorado and University of Colorado at Boulder.
- Olweus, D. (2005). **A useful Evaluation Design, and Effects of the Olweus bullying prevention program**, *Psychology, Crime and law*, Vol. 11(4), pp. (389-402).
- Roberts, J. & Morotti, A. (2000). **The Bully as Victim: Vander standing bully behaviors to increase the effectiveness of Intervention** in the bully – victim dyad professional school counseling, Vol. 4(2), pp. (148-155).
- Rolond, E. (2002). **Bullying, depressive, symptoms and suicidal thought**, *Education research*, Vol. 44(1), pp. (55-67).
- Sarzen, J. (2002). **Bullies and their Victims: Identification and Intervetion**, UN published Master thesis, University of Wisconsin-state.
- Stwin, L. & D. Mah, (2011). **Bullying in school: Nature, Effects and Remedies**, *Research paper in Education* vol. 16(3).
- Wang, J., Iannotti, R., & Nansel, T. (2009). **School Bullying among adolescents in the united states: physical, verbal, relational, and cyber**, *Journal of adolescent health*, vol. 45(4).

Weist, M. & Bradshaw, N. (2014). **Handbook of school Mental Health**, Boston MA: Springer US.

ثالثاً: المواقع الالكترونية

- موقع صحيفة الغد

(http:// alghad.Com, Dec. 2019).

- موقع مجلة سيدتي

(< www.sayidaty.net > node , Dec, 2019).

- موقع صحيفة رأي اليوم.

(, Dec, 2019)<https://www.raialyoum.com/index.php>

الملحقات

ملحق (1)
الاستبانة قبل التحكيم

سعادة الدكتور المحترم.

التخصص.....

الرتبة الاكاديمية.....

مكان العمل.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان (دور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التنمر في المدارس الأساسية الأردنية - محافظة العاصمة - عمان).

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تصميم الجرافيك من جامعة الشرق الأوسط، وبعد مراجعة الأدب العلمي في هذا المجال تقدم الباحثة هذه الاستبانة لإبداء رأيكم في مدى مصداقيتها من خلال خبراتكم العلمية والعملية المتميزة في هذا المجال، ولما لرأيكم من أهمية في مجال البحث، فإن الباحثة ترحو إبداء رأيكم في صلاحية الفقرات المذكورة ووضع إشارة (صح) في الحقل في حالة صلاحية الفقرة من حيث مناسبة الصياغة اللغوية ، وانتماءها للمجال ، ووضوح الفقرة، وإشارة (خطأ) في الحقل في حالة انها غير صالحة ، كما ارجو إبداء ملاحظاتكم واقتراحاتكم بشأن زيادتها ، أو حذفها، أو دمجها ببعض، أو تعديلها بما تزونه مناسباً.

مع خالص تقديري واحترامي

الباحثة

شذى جعفر مهدي القدوري.

المحور الأول: الهوية البصرية للحملة

رقم الفقرة	وضوح الفقرة		انتماء الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية للفقرة		الفقرات	رقم الفقرة
	واضحة	غير واضحة	لا تنتمي	تنتمي	غير مناسبة	مناسبة		
1							شعار الحملة التوعوية يتسم بالوضوح ويتسق مع موضوع مكافحة التمر	
2							الشعار اللفظي للحملة مفهوم ويناسب الأطفال	
3							المجموعه اللونية المستخدمة في الحملة التوعوية تتناسب مع موضوع مكافحة التمر	
4							الكتابة في الملصقات التوعوية تتسم بالوضوح والمقروئية	
5							الصور المستخدمة في الحملة التوعوية تتسم بالجودة العالية والوضوح	
6							الرسوم التوضيحية المستخدمة في تصميم الملصقات التوعوية تتصف بالوضوح والقابلية للفهم	
7							مقاس الملصقات التوعوية تناسب العرض داخل وخارج الفصول الدراسية	
8							عناصر ملصقات الحملة التوعوية تتسم بوضوح الدلالة	
9							تصميم ملصقات الحملة التوعوية تبدو جاذبة للنظر ومثيرة للتساؤلات	
10							تتوافر هويه بصريه واضحة وثابته في ملصقات الحملة التوعوية	

المحور الثاني: مضمون الحملة التوعوية

رقم الفقرة	الفقرات	الصياغة اللغوية للفقرة		انتماء الفقرة للمجال		وضوح الفقرة		التعديل المقترح
		مناسبة	غير مناسبة	تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
1	مكافحة التمر المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي يعتبر من الموضوعات الهامة والملحة							
2	رسالة الحملة التوعوية تتسم بالوضوح والمباشرة							
3	موضوع الحملة التوعوية يسهل فهمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي							
4	مضمون الحملة التوعوية يتم تعزيزه من خلال التصميمات المنفذة							
5	الصور المستخدمة في تصميمات الحملة التوعوية تراعي طبيعة الجمهور المستهدف (تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي)							
6	تصميمات الحملة التوعوية تتناول ظاهرة التمر الجسدي بين التلاميذ							
7	تصميمات الحملة التوعوية تتناول ظاهرة التمر اللفظي بين التلاميذ							
8	تصميمات الحملة التوعوية تتناول ظاهرة التمر الإلكتروني بين التلاميذ							
9	تصميمات الحملة التوعوية تعزز السلوكيات المناهضة للتمر المدرسي							
10	تصميمات الحملة التوعوية تقدم حلولاً لمقاومة ظاهرة التمر المدرسي							

الملحق رقم (2)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للاستبانة

الجامعة	الاختصاص	الاسم	ت
جامعة الشرق الاوسط	هندسة العمارة	الأستاذ الدكتور وائل الازهري	1
جامعة الشرق الاوسط	التصميم الجرافيكي	الأستاذ الدكتور ستار الجبوري	2
جامعة الشرق الأوسط	التصميم الجرافيكي	الأستاذ الدكتور أحمد حسين وصيف	3
جامعة الشرق الأوسط	التصميم الجرافيكي	الدكتور يزن العميرات	4
جامعة الشرق الاوسط	التصميم الجرافيكي	الدكتور حسين محمد العمري	5

الملحق (3)

الاستبانة بعد التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيدة/..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد:

أضع بين أيدي حضراتكم هذه الاستبانة، آملاً منح هذا المجهود المتواضع جزءاً من وقتكم الثمين وراجياً منكم الحياد والموضوعية والدقة في الإجابة على الفقرات الواردة فيها، وأقدر لكم حسن تعاونكم.

إن الغرض من تصميم هذه الاستبانة هو قياس مدى الإجابة على أسئلة الدراسة، وهي تعد جزءاً من متطلبات نيل درجة الماجستير في التصميم الجرافيكي بكلية العمارة والتصميم - جامعة الشرق الأوسط، والرسالة بعنوان:-

دور الحملات التوعوية في الحد من ظاهرة التثمر في المدارس الأساسية الأردنية

محافظة العاصمة - عمان

إنني أمل منكم التفضل بملء فقرات الاستبانة لما تتمتعون به من خبرة ومعرفة دقيقة في ميدان علمكم الغزير وعلمكم الوظيفي، وهو ما يساعد في نجاح هذه الدراسة ويثري جانبها العملي، علماً بأنه سيتم التعامل مع إجاباتكم ومعلوماتكم بسرية تامة لغايات البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير

الباحثة

شذى جعفر مهدي القدوري

أولاً:- البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (✓) في المربع المناسب:

(1) الجنس:

<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>	ذكر
--------------------------	------	--------------------------	-----

(2) العمر:

<input type="checkbox"/>	أقل من 25 سنة	<input type="checkbox"/>	25 - أقل من 35 سنة	<input type="checkbox"/>	35 - أقل من 45 سنة
<input type="checkbox"/>	45 - أقل من 55 سنة	<input type="checkbox"/>	55 سنة فأكثر	<input type="checkbox"/>	

(3) المؤهل العلمي:

<input type="checkbox"/>	ماجستير	<input type="checkbox"/>	بكالوريوس
--------------------------	---------	--------------------------	-----------

المحور الأول: الهوية البصرية للحملة

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
					شعار الحملة التوعوية يتسم بالوضوح ويتسق مع موضوع مكافحة التمر.	1
					الشعار اللفظي للحملة مفهوم ويناسب الأطفال.	2
					المجموعة اللونية المستخدمة في الحملة التوعوية تتناسب مع موضوع مكافحة التمر.	3
					الكتابة في الملصقات التوعوية تتسم بالوضوح والمقروئية.	4
					الصور المستخدمة في الحملة التوعوية تتسم بالجودة العالية والوضوح.	5
					الرسوم التوضيحية المستخدمة في تصميم الملصقات التوعوية تتصف بالوضوح والقابلية للفهم.	6
					مقاس الملصقات التوعوية تتناسب العرض داخل وخارج الفصول الدراسية.	7
					عناصر ملصقات الحملة التوعوية تتسم بوضوح الدلالة.	8
					تصميم ملصقات الحملة التوعوية تبدو جاذبة للنظر ومثيرة للتساؤلات.	9
					تتوافر هويته بصريه واضحة وثابته في ملصقات الحملة التوعوية.	10

المحور الثاني: مضمون الحملة التوعوية

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
					مكافحة التنمر المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي يعتبر من الموضوعات الهامة والملحة.	1
					رسالة الحملة التوعوية تتسم بالوضوح والمباشرة.	2
					موضوع الحملة التوعوية يسهل فهمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.	3
					مضمون الحملة التوعوية يتم تعزيزه من خلال التصميمات المنفذة.	4
					الصور المستخدمة في تصميمات الحملة التوعوية تراعي طبيعة الجمهور المستهدف (تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي).	5
					تصميمات الحملة التوعوية تتناول ظاهرة التنمر الجسدي بين التلاميذ.	6
					تصميمات الحملة التوعوية تتناول ظاهرة التنمر اللفظي بين التلاميذ.	7
					تصميمات الحملة التوعوية تتناول ظاهرة التنمر الإلكتروني بين التلاميذ.	8
					تصميمات الحملة التوعوية تعزز السلوكيات المناهضة للتنمر المدرسي.	9
					تصميمات الحملة التوعوية تقدم حلولاً لمقاومة ظاهرة التنمر المدرسي.	10

ملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة

MEU جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

هكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: در/خ/962/23
التاريخ: 2020/01/08

معالي الأستاذ الدكتور تيسير النعيمي الأكرم
وزير التربية والتعليم
عمان- المملكة الأردنية الهاشمية
تحية طيبة وبعد،

فأرجو التكرم بالإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة طالبة الماجستير شذى جعفر القدوري، وهي إحدى طالبة جامعة الشرق الأوسط / قسم التصميم الجرافيكي / كلية العمارة والتصميم، ورقمها الجامعي (401710060)؛ وذلك لزيارة المدارس الأساسية الآتية بهدف إنجاز رسالة الماجستير، وذلك تحت إشراف الدكتور وائل عبد الصبور عبد القادر، وهي:

1. مدرسة الأمين الأساسية.
2. مدرسة زبيدة بنت جعفر الأساسية.
3. مدرسة رشيد طليح الأساسية.
4. مدارس الدر المنثور.
5. مدارس التربية الريادية.
6. مدارس شيخ الشهداء عمر المختار.

علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، شاكرين ومقدرين لكم حسن التعاون واهتمامكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيس الجامعة

أ.د. محمد محمود الحيلتي

